



المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني
الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

تخصص محاسبة

محاسبة البنوك

٢٠٤ حسب

طبعة ١٤٢٩ هـ

مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، محمد وعلى آله وصحبه، وبعد:

تسعى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتأهيل الكوادر الوطنية المدربة القادرة على شغل الوظائف التقنية والفنية والمهنية المتوفرة في سوق العمل، ويأتي هذا الاهتمام نتيجة للتوجهات السديدة من لدن قادة هذا الوطن التي تصب في مجملها نحو إيجاد وطن متكامل يعتمد ذاتياً على موارده وعلى قوة شبابه المسلح بالعلم والإيمان من أجل الاستمرار قدماً في دفع عجلة التقدم التتموي: لتصل بعون الله تعالى لمصاف الدول المتقدمة صناعياً.

وقد خطت الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج خطوة إيجابية تتفق مع التجارب الدولية المتقدمة في بناء البرامج التدريبية، وفق أساليب علمية حديثة تحاكي متطلبات سوق العمل بكافة تخصصاته لتلبي متطلباته، وقد تمثلت هذه الخطوة في مشروع إعداد المعايير المهنية الوطنية الذي يمثل الركيزة الأساسية في بناء البرامج التدريبية، إذ تعتمد المعايير في بنائها على تشكيل لجان تخصصية تمثل سوق العمل والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بحيث تتوافق الرؤية العلمية مع الواقع العملي الذي تفرضه متطلبات سوق العمل، لتخرج هذه اللجان في النهاية بنظرة متكاملة لبرنامج تدريبي أكثر التصاقاً بسوق العمل، وأكثر واقعية في تحقيق متطلباته الأساسية.

وتتناول هذه الحقيبة التدريبية "محاسبة البنوك" لمتدربي تخصص "محاسبة" للكلية التقنية والمعاهد العليا التقنية للبنات موضوعات حيوية تتناول كيفية اكتساب المهارات اللازمة لهذا التخصص. والإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج وهي تضع بين يديك هذه الحقيبة التدريبية تأمل من الله عز وجل أن تسهم بشكل مباشر في تأصيل المهارات الضرورية اللازمة، بأسلوب مبسط يخلو من التعقيد، وبالإستعانة بالتطبيقات والأشكال التي تدعم عملية اكتساب هذه المهارات. والله نسأل أن يوفق القائمين على إعدادها والمستفيدين منها لما يحبه ويرضاه: إنه سميع مجيب الدعاء.

الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

تمهيد

لا شك أن البنوك أصبحت في عصرنا الحالي تمثل قطاعاً له أهمية كبرى على مستوى الأفراد والمؤسسات وكذلك على مستوى الاقتصاد بشكل عام. لقد أصبحت تلعب دوراً أساسياً في تشجيع وتنمية القطاعات الأخرى بل وتطوير الاقتصاد الوطني.

وانطلاقاً من هذه الأهمية تم إفراد حقيبة كاملة تعالج بالدراسة والتحليل الإجراءات المحاسبية التي تحصل داخل أروقة البنوك. إن هذه الحقيبة تهدف إلى إكساب المتدرب المعرفة بالقواعد والمبادئ الأساسية للتعامل المحاسبي الصحيح مع العمليات المالية التي تحدث داخل هذا النوع من المنشآت.

لقد تم تقسيم هذه الحقيبة إلى مجموعة من الوحدات تناقش مجموعة من الوظائف والخدمات التي تقدمها البنوك وكيفية معالجتها محاسبياً.

وحيث إن هذه الحقيبة معدة أساساً للمتدربين من أبناء الكليات التقنية، فقد روعي أن تكون مقتصرة على الأساسيات والقواعد دون الدخول في التفاصيل والتفريعات غير المناسبة في هذا المستوى، كذلك روعي أن تشتمل الحقيبة على العديد من الأمثلة المحلولة وكذلك التدريبات والتي تكون في نهاية كل وحدة حتى يكون لدى المتدرب الفرصة المقرونة بالأدوات لاستيعاب محتويات هذه الحقيبة بدرجة عالية.

محاسبة البنوك

النظام المصرفي

الجدارة :

معرفة ما هو البنك وبداية نشأته ، وما هي أنواعه ووظائفه.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بكلمة بنك أو مصرف.
- ❖ مراحل نشأة وتطور البنوك.
- ❖ معرفة وظائف البنك المركزي .
- ❖ معرفة وظائف البنك التجاري.
- ❖ معرفة أنواع البنوك.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٥٪.

الوقت المتوقع للتدريب :

ساعتان

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.

متطلبات الجدارة :

اجتياز الحقيبة المالية ٢

النظام المصرفي : التعريف – النشأة والتطور – الوظائف – الأنواع

تعريف البنك :

البنك : هي كلمة إيطالية Banco والتي تعني المنضدة أو الطاولة ، ويقابلها في اللغة العربية كلمة المَصْرِف. والمصرف بكسر الراء مأخوذة من الصرف بمعنى بيع النقد بالنقد، ويقصد بالمصرف المكان الذي تتم فيه عملية الصرف. وقد ورد العديد من التعاريف لكلمة البنك في المعاجم والموسوعات العربية ، ففي المعجم الوسيط: (البنك: مصرف المال والمصرف مكان الصرف وبه سمي البنك مصرفاً). وفي الموسوعة العربية الميسرة : (مصرف أو بنك؛ تطلق هذه الكلمة بصفة عامة على المؤسسات التي تتخصص في إقراض واقتراض النقود عصب النظام الائتماني، لأن النسبة الساحقة من الإقراض والاقتراض لا تتم مباشرة بين صاحب النقود ومن يرغب في استخدامها بل عن طريق المصارف)^١. وفي دائرة معارف الناشئين : (بنك – مصرف: هو مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان ويستردونها حين يحتاجون إليها)^٢.

كذلك فإن الباحثين في مجال البنوك قد ذكروا العديد من التعاريف المختلفة ، فهناك من عرف البنك بأنه (تاجر نقود) ، وفريق آخر بأنه (تاجر ديون) ، وثالث يجمع بين الاثنين بأنه (تاجر نقود وديون ، وفريق رابع يعرف المصرف بأنه (مكان التقاء وعرض الأموال بالطلب عليها)^٣. وجمعاً لهذه التعاريف فإنه يمكن تعريف البنك و المصرف بأنه تلك المنشأة التي تقوم في الأساس على قبول الودائع سواء من الأفراد أو المؤسسات والهيئات على اختلاف أنواعها وأشكالها ، ومن ثم استخدام واستثمار هذه الودائع بأشكال مختلفة لتحقيق العائد والربح المطلوب ، بمعنى آخر ، هو المنشأة التي تعمل كوسيط بين فريقين هما المقرضون (المودعون) وبين المقترضون (المستثمرون).

نشأة وتطور البنوك :

تعود نشأة وبداية الأعمال المصرفية إلى عهود و أزمنة قديمة جداً ؛ بل إنها تعود إلى مجموعة من الحضارات والأمم السابقة ، لكن ليس من الواضح والمؤكد تحديد بداية ونشأة العمل المصرفي، ويشير الدكتور غريب الجمال إلى أن هناك ما يدل على أن النشاط المصرفي قد بدأ في عهد السومريين في

^١ الموسوعة العربية الميسرة بإشراف محمد شفيق.

^٢ دائرة معارف الناشئين لفاطمة مجبوب.

^٣ النواحي العملية لسياسات البنوك التجارية للدكتور محمد نبيل إبراهيم وآخرون.

العراق ؛ أي أنها تمتد إلى ما يقرب من أربعة وثلاثين قرناً قبل الميلاد. وقد استمر النشاط المصرفي بعد ذلك على مر العصور والأزمان حتى منتصف القرن الثاني عشر الميلادي والذي يعتبر البداية الفعلية لنشأة البنوك الحديثة، حيث تم إنشاء بنك البندقية سنة ١١٥٧م ثم بنك برشلونة عام ١٤٠١م؛ وقد أخذت البنوك بعد ذلك في التطور والتحسين تدريجياً خلال القرون اللاحقة حتى وصل إلى الوضع الحالي الذي نراه في وقتنا المعاصر.

أما في المملكة العربية السعودية، فإن النشاط المصرفي بمفهومه الحديث لم يبدأ إلا مع بداية النصف الثاني من القرن الحالي، حيث تم إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي في شهر محرم من عام ١٣٧٢هـ.

أنواع البنوك :

تختلف أنواع البنوك باختلاف الأساس في التقسيم، فمثلاً من حيث طبيعة النشاط تنقسم إلى بنوك مركزية وبنوك تجارية وبنوك متخصصة، ومن حيث شكل الملكية تنقسم إلى بنوك خاصة وبنوك مساهمة وبنوك تعاونية، ومن حيث علاقتها بالدولة تنقسم إلى بنوك عامة وبنوك خاصة وبنوك مختلطة، ومن حيث جنسية البنك تنقسم إلى بنوك وطنية وبنوك أجنبية وبنوك مشتركة وسيتم التركيز هنا على أنواع البنوك من حيث طبيعة النشاط.

١- البنك المركزي :

وهو بنك الدولة ومستشارها، وهو صاحب السلطة في إصدار النقد. يقوم البنك المركزي بالإشراف على البنوك ومراقبة أعمالها للتأكد من التزامها بالأنظمة والقوانين في هذا المجال ولهذا يسمى بنك البنوك. كذلك فهو يعمل على تشجيع التنمية الاقتصادية في البلد.

٢- البنوك التجارية :

يعتبر بنكاً تجارياً كل منشأة تقوم بقبول الودائع على أن يتم دفعها عند الطلب أو بعد أجل حسب الاتفاق مع المودع. إن هذه البنوك تعتبر عنصراً هاماً وأساسياً في الاقتصاد الوطني لأي بلد. ولعله من المهم الإشارة إلى وظيفة هامة جداً يقوم بأدائها البنك ألا وهي القدرة على إصدار النقود وكذلك الاستفادة من

^٤ للمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى محاسبة البنوك بالتطبيق على النظام المصرفي السعودي ، د. منير سالم ود. حلمي عبد الفتاح.

الأموال المتجمعة بإعادة استثمارها بأشكال مختلفة سواء أكانت في مجالات صناعية أم زراعية أم تجارية أم طبية ونحو ذلك.

تعتبر البنوك التجارية هي محل الاهتمام الأكثر من بين الأنواع الأخرى سواء بالنسبة للجهات الرقابية " البنك المركزي " أو كذلك الدراسات والبحوث الاقتصادية على وجه العموم نظراً لما تقوم به من وظائف ونشاطات متعددة تجعل أغلب إن لم يكن كل شرائح المجتمع لها تعاملات معها ؛ كذلك لتأثيرها على الاقتصاد بوجه عام^٥.

٣- البنوك المتخصصة :

هي عبارة عن منشآت ومؤسسات مالية متخصصة لتلبية حاجات بعض القطاعات الاقتصادية من الأموال. هذه المؤسسات ليس من أوجه نشاطها الأساسي قبول الودائع بأنواعها المختلفة وإنما يتركز نشاطها وعملها الرئيس على تمويل بعض القطاعات بما تحتاجه من أموال. كذلك فإن هذه المؤسسات في الغالب تمنح قروضاً طويلة ومتوسطة الأجل نظير فائدة معينة على هذه القروض. ومن الأمثلة على هذه البنوك : البنوك الزراعية ، والبنوك الصناعية ، والبنوك العقارية.

وجدير بالإشارة إلى أنه يوجد مجموعة من هذه البنوك في المملكة ، وهي مؤسسات مالية قامت بدعم من مؤسسة النقد العربي السعودي ، وهي تمنح قروضاً طويلة ومتوسطة الأجل لمختلف القطاعات الاقتصادية سواء الزراعية أو الصناعية أو التجارية أو العقارية وبدون فائدة. حيث تهدف هذه البنوك إلى دعم هذه الأنشطة في إطار السياسة الاقتصادية العامة للمملكة ، ومن الأمثلة على هذه المؤسسات المالية :

❖ صندوق التنمية الصناعية السعودي

❖ صندوق التنمية العقارية

❖ بنك التسليف

❖ البنك الزراعي السعودي

❖ صندوق الاستثمارات العامة

^٥ اعتماداً على هذه الأهمية سيتم التركيز في المعالجات المحاسبية في الفصول القادمة على هذا النوع من البنوك.

وظائف البنك :**أولاً : وظائف البنك المركزي :**

يقوم البنك المركزي بمجموعة من الوظائف التقليدية والتي هي في الأساس لتنظيم العمل في القطاع المالي والنقدي بشكل عام والبنوك والمصارف بشكل خاص، ويوجد في كل دولة مصرف أو بنك مركزي وهو ما يسميه البعض "بنك البنوك"^٦، بصفة عامة فإن الهدف الأساسي للبنك المركزي العمل على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي للدولة. وتشمل الوظائف التي يقوم بها البنك المركزي:

(١) إصدار العملة :

يعتبر البنك المركزي في كل بلد هو الجهة الوحيدة المخولة بإصدار العملة، وتعد هذه الوظيفة من أهم وظائف البنك المركزي، وكما هو معروف فإن هذا الحق في الإصدار ليس مطلقاً وإنما هناك مجموعة من الشروط والضوابط على البنك المركزي الوفاء بها ومن أولها وأهمها توافر الغطاء لهذه العملة المصدرة سواء من الذهب أو العملات الأجنبية.

(٢) بنك الدولة ووكيلها المالي :

يعتبر البنك المركزي هو بنك الحكومة والمستشار الخاص لها في كل ما يتعلق بالسياسات النقدية، فهو الذي يقوم بوضع الاقتراحات الخاصة بالسياسات والوسائل وكذلك الإجراءات المالية والنقدية التي تتطلبها الأوضاع والظروف الاقتصادية، كذلك فهو يقوم بحفظ الحسابات الحكومية وتنظيم مدفوعات الحكومة. أيضاً يقوم البنك المركزي بإصدار السندات الحكومية وإدارة الدين العام وخدمته. ويقوم بالرقابة على الصرف الأجنبي والتمويل الخارجي وإدارة الأرصدة الخارجية للدولة.

(٣) بنك البنوك :

هذه الوظيفة تعني أن البنك المركزي يؤدي إلى البنوك التجارية نفس الخدمات التي تؤديها البنوك التجارية إلى الجمهور العادي. فمثلاً، البنوك التجارية تقوم بأداء مجموعة من الوظائف والخدمات المصرفية إلى الجمهور، وفي نفس الوقت تتلقى خدمات ووظائف مصرفية من البنك المركزي. وجدير

^٦ يرجع قيام البنك المركزي في المملكة "مؤسسة النقد العربي السعودي" إلى عام ١٩٥٢م - ١٣٧٢هـ.

بالذكر، أنه بدون هذه الخدمات الممنوحة من البنك المركزي إلى البنك التجاري لا يستطيع هذا الأخير أداء مهامه وخدماته بالشكل المطلوب.

كذلك فإن هذه العلاقة لا تقتصر على تقديم الخدمات للبنوك التجارية، بل إن البنك المركزي يقوم بالإشراف والمراقبة على أعمال هذه البنوك للتأكد من التزامها بالقواعد والقوانين التي تنظم هذا العمل وبالتالي ضمان عدم حصول مخالفات أو تجاوزات قد تؤدي إلى مشاكل اقتصادية ومالية في البلد.

(٤) الإقراض للبنوك التجارية :

يقوم البنك المركزي في بعض الأحيان بتقديم القروض بشكل عاجل إلى بعض البنوك التجارية، وهذا يكون في الحالات الطارئة وغير المعتادة. فمثلاً، قد يجد البنك التجاري نفسه أمام عمليات سحب كبيرة للودائع من العملاء بشكل ونسب تفوق المعدل الطبيعي والمعتاد في الأحوال العادية نتيجة لظروف وعوامل ليست من صنع البنوك نفسها، في مثل هذه الحالة يقوم البنك المركزي بدوره الهام في معالجة هذه المشكلة والوضع الطارئ عن طريق منح هذا البنك التجاري القروض اللازمة لتجاوز هذه المحنة، والبنك المركزي هنا يمارس وظيفة مهمة من وظائفه التقليدية والتي يسميها بعض الاقتصاديين وظيفة المقرض الأخير وذلك للحفاظ على ثقة ومتانة النظام المصرفي من الخلل أو الاهتزاز أمام جمهور المتعاملين. إذاً البنك المركزي يقوم بمنح الائتمان للبنوك التجارية إذا لزم الأمر ويكون ذلك في صورة خصم للأوراق التجارية مثل الكمبيالات أو في صورة قروض مباشرة.

(٥) الرقابة والإشراف على البنوك التجارية:

يقوم البنك المركزي بالدور الرقابي والإشرافي على أعمال البنوك التجارية للتأكد من التزام هذه البنوك بالأنظمة والقوانين الصادرة من البنك المركزي؛ ويهدف البنك المركزي من ممارسة هذه الوظيفة إلى حماية البنوك من المنافسة غير الإيجابية، وإلى حماية أموال المودعين، فضلاً عن التأكد من تنفيذ البنوك للسياسات المالية والنقدية التي يرمي إليها.

(٦) التدريب:

يقوم البنك المركزي في بعض الأحيان بدور مهم وفعال في إقامة العديد من البرامج والدورات وورش العمل التي تهدف إلى تطوير قدرات العاملين في المجال المصرفي، ولعله من المناسب الإشارة إلى أن مؤسسة النقد العربي السعودي تقوم بهذا الدور بشكل مكثف وفعال. فقد تم تأسيس معهد متخصص يتولى هذا الجانب وهو "معهد التدريب المصرفي" في عام ١٣٨٥هـ؛ وهو معهد متخصص تابع لمؤسسة النقد

العربي السعودي يقوم بتقديم العديد من البرامج التدريبية المتنوعة ذات العلاقة بالأعمال المصرفية الحديثة لتدريب الكوادر الوطنية لسد احتياجات سوق العمل في هذا المجال من الشباب المدرب القادر على أداء عمله بدقة وإتقان.

ثانياً : وظائف البنك التجاري :

تقوم البنوك التجارية بتقديم مجموعة من الخدمات والوظائف سواءً للمدخرين لاستثمار مدخراتهم أو للمقترضين للحصول على التمويل اللازم.

قد يكون من السهل إعطاء بعض الأمثلة للوظائف والنشاطات التي يقوم بها البنك التجاري، ولكن قد يكون متعزراً إحصاء وحصر كل الوظائف التي يؤديها ويقوم بها، حيث إنها وظائف ونشاطات متعددة ومتنوعة وتخضع لعمليات التطوير باستمرار مع تقدم العصور والأزمنة.

ويمكن إجمال أهم وظائف البنك التجاري فيما يلي^٧:

- ❖ قبول الودائع
- ❖ تقديم القروض
- ❖ خصم الأوراق التجارية
- ❖ تحصيل الأوراق التجارية
- ❖ إصدار الأوراق المالية نيابة عن العملاء
- ❖ تحصيل كوبونات الأوراق المالية
- ❖ إصدار خطابات الضمان
- ❖ فتح الاعتمادات المستندية
- ❖ تأجير الخزائن
- ❖ تبادل العملات
- ❖ القيام بعمليات التحويلات النقدية بين العملاء
- ❖ إصدار بطاقات الائتمان
- ❖ شراء الديون
- ❖ إدارة الأموال
- ❖ تقديم خدمات استشارية
- ❖ إصدار الشيكات السياحية

^٧ سيتم الحديث في الفصول القادمة بالتفصيل عن أهم هذه الوظائف والإجراءات المحاسبية لها.

وهنا وقفة مهمة وهي أن هناك من معاملات البنوك ما هو غير مشروع "محرم". وبمعنى آخر، فإن من معاملات البنوك ما هو مشروع لا يشوبه الربا، وبالمقابل فإن هناك معاملات غير مشروعة ويشوبها شيء من الربا قل أو كثر. إذاً لا شك أن البنوك تقوم بأعمال مهمة ونافعة للمجتمع بأفراده ومؤسساته ولكن في نفس الوقت لها أعمال محرمة شرعاً لما فيها من الابتزاز والضرر لضعفاء المجتمع من فقراء ومساكين.

ثالثاً : وظائف البنوك المتخصصة :

البنوك المتخصصة هي بنوك تهدف بصفة خاصة إلى تقديم مجموعة من التسهيلات والخدمات للمنشآت التي تعمل في نفس المجال. فهي بنوك تهدف إلى تمويل القطاع التابع لها مقابل ضمانات ومعايير تضعها لضمان الجودة في الأداء والأمان في استرداد هذه القروض. وهي تمويل المنشآت لفترات متوسطة وطويلة الأجل.

وبالتالي فالقاسم المشترك لهذه البنوك المتخصصة باختلاف الأنشطة التي تمويلها أنها لا تمارس نشاط ووظائف البنوك التجارية المتمثلة أساساً في قبول الودائع من العملاء.

فمثلاً البنوك الصناعية تهدف إلى تقديم التسهيلات ومنح الائتمان للمنشآت الصناعية، والبنوك العقارية تقدم تسهيلات وقروضها لقطاع البناء والإسكان، والبنوك الزراعية تقدم خدماتها للقطاع الزراعي وهكذا.

مع ملاحظة أن هذه البنوك قد تهدف للربح وقد تكون غير هادفة للربح، وإنما تعمل على دعم وتطوير النشاط المستهدف وهذا النوع يكون في الغالب مدعوم حكومياً.

تدريبات الوحدة الأولى

التدريب الأول :

- ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة .
- () البنك التجاري يقوم في الأساس على استقبال ودائع العملاء .
- () تعود نشأة البنوك إلى أزمنة قريبة من عصرنا الحاضر .
- () تم إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي في عام ١٣٦٢هـ .
- () من وظائف البنك المركزي إصدار العملة .
- () يقوم البنك المركزي بشكل دائم و مستمر بتقديم القروض للبنوك التجارية .
- () قبول الودائع يعتبر من أهم وظائف البنك التجاري .
- () جميع المعاملات والخدمات التي تقدمها البنوك التجارية تعتبر جائزة من الناحية الشرعية .

التدريب الثاني :

- ١) تكلم بإيجاز عن تعريف البنك ، وهل كلمة البنك والمصرف مترادفتان ؟
- ٢) اذكر أربعة من وظائف البنك المركزي ؟
- ٣) اذكر ستة من وظائف البنك التجاري ؟

التدريب الثالث :

اذكر أنواع البنوك ؟

محاسبة البنوك

خزينة البنك

خزينة البنك

٢

الجدارة :

معرفة مفهوم الخزينة ووظائفها وعملياتها ، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لها.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بخزينة البنك.
- ❖ وظائف الخزينة بنوعيتها.
- ❖ عمليات الخزينة المختلفة.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات الخزينة.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٥٪.

الوقت المتوقع للتدريب :

ثلاث ساعات.

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة:

اجتياز الحقيبة المالية ٢

خزينة البنك : مهام قسم الخزينة – عمليات قسم الخزينة والمعالجة المحاسبية لها

مهام قسم الخزينة :

يتولى قسم الخزينة في البنك عمليات الإيداع والسحب، أي أنه يتولى قبض وصرف النقد وكذلك قبض ما في حكمها مثل الشيكات الشخصية والشيكات السياحية وكوبونات الأوراق المالية. كذلك يقوم قسم الخزينة بعمليات التحويل المختلفة.

وعادة ينقسم قسم الخزينة إلى خزينة مركزية " عامة "، ويتولى الإشراف عليها كبير الصرافين أو ما يسمى كبير أمناء الصندوق، وخزائن فرعية يعمل عليها موظفو الشباك.

وظائف الخزينة المركزية :

- ١- تغذية الخزائن أو الصناديق الفرعية بالنقدية اللازمة في بداية فترات العمل.
- ٢- استلام وجمع النقدية من الصناديق الفرعية في نهاية فترات العمل.
- ٣- توريد النقد الزائد عن حاجة البنك إلى البنك المركزي، أو سحب النقدية الذي يحتاجه البنك من رصيده لدى البنك المركزي.

وظائف الخزينة الفرعية :

- ١- استلام النقدية الواردة يومياً للبنك وما في حكمها من شيكات وكوبونات.
- ٢- صرف النقد من البنك بعد استلام الشيكات أو إذن الصرف والتأكد منها.
- ٣- تسليم المتبقي من النقد في آخر فترة العمل إلى الخزينة المركزية.

عمليات قسم الخزينة والمعالجة المحاسبية لها :

- الإيداع :

قد تكون المبالغ النقدية المستلمة من العميل لإيداعها في حسابه الجار، أو في حساب التوفير، أو في حساب الودائع لأجل، أو غيرها من الحسابات والمجالات المتاحة لدى البنك. وبذلك يظهر القيد الإجمالي في اليومية العامة كما يلي :

×× من ح / الخزينة

إلى مذكورين

×× ح / الحسابات الجارية

×× ح / حسابات التوفير

×× ح / الفروع

×× ح / الودائع لأجل

×× ح /

"إثبات عملية الإيداع"

- الصرف :

يقوم العملاء بسحب النقدية من البنك إما عن طريق شيكات محررة لأمرهم أنفسهم أو لمستفيدين غيرهم، كذلك يمكن للعملاء السحب عن طريق أذونات الصرف الموقعة والتي تصرف لهم شخصياً ولا يمكن تحويلها.

وبذلك يظهر القيد الإجمالي في اليومية العامة كما يلي :

من مذكورين

×× ح / الحسابات الجارية

×× ح / حسابات التوفير

×× ح / الفروع

×× ح / الودائع لأجل

×× ح /

×× إلى ح / الخزينة

"إثبات عملية السحب"

- الزيادة أو العجز في الخزينة :

في حالة وجود عجز أو زيادة لدى أحد الصرافين "موظفي الشباك" يتم إبلاغ كبير الصرافين فوراً بذلك، حيث إنه تتم المراجعة والتدقيق في محاولة للوصول إلى الخطأ أو المشكلة. وفي حالة استمرار وجود هذا العجز أو الزيادة يتم إثباته محاسبياً.

أ - في حالة العجز :

×× من ح/ عجز الخزينة - تحت التسوية -

×× إلى ح/ الخزينة

"إثبات اكتشاف العجز"

ثم بعد ذلك تكون المعالجة وفقاً للنظام الداخلي للبنك، هل يتم تحميل هذا العجز على أمين الصندوق أم يتحمله البنك.

١ - إذا كان أمين الصندوق يتحمل هذا العجز :

×× من ح/ أمين الصندوق

×× إلى ح/ عجز الخزينة - تحت التسوية -

"تحميل أمين الصندوق العجز في الخزينة"

×× من ح/ الخزينة

×× إلى ح/ أمين الصندوق

"إثبات سداد أمين الصندوق لمبلغ العجز"

٢ - إذا كان البنك يتحمل هذا العجز :

×× من ح/ عجز الخزينة

×× إلى ح/ عجز الخزينة - تحت التسوية -

"تحميل البنك العجز في الخزينة"

×× من ح/ الأرباح والخسائر

×× إلى ح/ عجز الخزينة

"إقفال العجز في الخزينة في حساب الأرباح والخسائر في نهاية العام"

ب- في حالة الزيادة :

×× من ح/ الخزينة

×× إلى ح/ زيادة الخزينة

" إثبات اكتشاف الزيادة "

×× من ح/ زيادة الخزينة

×× إلى ح/ الأرباح والخسائر

" إقفال الزيادة في الخزينة في نهاية العام في حساب الأرباح والخسائر "

مثال ١ :

قام العميل ريان بإيداع مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال نقداً في البنك وطلب من البنك أن يكون إيداعها في حساباته لدى البنك على النحو التالي :

٢,٠٠٠ ريال في الحساب الجار

٤,٠٠٠ ريال في حساب التوفير

٤,٠٠٠ ريال في حساب الودائع لأجل

المطلوب : إثبات العمليات السابقة .**الحل :**

١٠,٠٠٠ من ح/ الخزينة

إلى مذكورين

٢,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية " ريان "

٤,٠٠٠ ح/ حسابات التوفير " ريان "

٤,٠٠٠ ح/ الودائع لأجل " ريان "

" إثبات عملية الإيداع نقداً في الحسابات المختلفة "

مثال ٢ :

اكتشف الصراف في البنك وجود زيادة لديه مقدارها ١,٥٠٠ ريال ولم يستطع اكتشاف سببها، وقام بإبلاغ كبير الصرافين بذلك.

المطلوب : إثبات هذه العملية.

الحل :

١,٥٠٠ من ح/ الخزينة

١,٥٠٠ إلى ح/ الزيادة في الخزينة

" إثبات اكتشاف الزيادة "

١,٥٠٠ من ح/ الزيادة في الخزينة

١,٥٠٠ إلى ح/ الأرباح والخسائر

" إقفال الزيادة في الخزينة في نهاية العام في حساب الأرباح والخسائر "

مثال ٣ :

تقدم العميل إبراهيم بشيك شخصي على حسابه الجار قيمته ٥,٠٠٠ ريال طالباً صرفه نقداً، ولثقتته بالصراف " أحمد " وتوفيراً للوقت غادر البنك بدون أن يتأكد من المبلغ، وعند وصوله المنزل اكتشف أن المبلغ ٦,٠٠٠ ريال، ولم يقم بإبلاغ البنك بذلك.

المطلوب :

تتبع قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العملية مع العلم أن نظام البنك يقوم بتحميل العجز على الصراف، وقد قام الصراف فيما بعد بسداد هذا المبلغ نقداً.

الحل :

(١)

٥,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية " إبراهيم "
٥,٠٠٠ إلى ح/ الخزينة
" إثبات صرف مبلغ الشيك المسحوب نقداً من حساب إبراهيم "

(٢)

١,٠٠٠ من ح/ عجز الخزينة - تحت التسوية -
١,٠٠٠ إلى ح/ الخزينة
" إثبات اكتشاف العجز "

(٣)

١,٠٠٠ من ح/ الصراف " أحمد "
١,٠٠٠ إلى ح/ عجز الخزينة - تحت التسوية -
" تحميل أمين الصندوق العجز في الخزينة "

(٤)

١,٠٠٠ من ح/ الخزينة
١,٠٠٠ إلى ح/ الصراف " أحمد "
" إثبات سداد أمين الصندوق مبلغ العجز "

تدريبات الوحدة الثانية

التدريب الأول :

- (١) اذكر أقسام قسم الخزينة ؟
- (٢) اذكر وظائف الخزينة المركزية ؟
- (٣) اذكر وظائف الخزينة الفرعية ؟
- (٤) هل هناك احتمال وجود عجز أو زيادة في الخزينة؟ ناقش!

التدريب الثاني :

قام العميل مسعود بتعبئة سند سحب على حسابه الجار بمبلغ ١٢,٠٠٠ ريال، وقد استلم المبلغ من الصراف، وعندما قام بعده بعد خروجه من البنك، اتضح أن المبلغ ٢١,٠٠٠ ريال ولكنه لم يخبر البنك بذلك، وعند إقفال الحسابات في آخر الدوام تم اكتشاف العجز ولكن لم يتم معرفة مصدره.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لتتبع العملية من سحب المبلغ حتى اكتشاف العجز ومعالجته، مع العلم أن نظام البنك يقضي بتحميل أمين الصندوق ٥٠ ٪ من العجز والباقي على البنك، مع العلم بأن أمين الصندوق قد قام بسداد نسبة العجز التي عليه.

التدريب الثالث :

قام العميل ريان بإيداع مبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال في حسابه الجار وكانت مفصلة على النحو الآتي :

- ١٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها نقداً.
- ٧,٠٠٠ ريال تم سحبها من حساب التوفير الخاص به.
- ٣,٠٠٠ ريال تم سحبها من حساب الودائع لأجل محدد الخاص به.
- ١٥,٠٠٠ ريال شيك مسحوب على بنك الجزيرة.
- ٥,٠٠٠ ريال شيك مسحوب على بنك سيتي في كندا.
- ١٠,٠٠٠ ريال شيك مسحوب على بنك الرياض.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العملية في دفاتر البنك.

محاسبة البنوك

الحسابات الجارية

الجدارة :

معرفة مفهوم الحساب الجار وأنواعه ، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات الحساب الجار.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بالحساب الجار.
- ❖ أنواع الحساب الجار.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات الحساب الجار.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٥٪.

الوقت المتوقع للتدريب :

ثلاث ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة :

اجتياز الحقيبة المالية ٢

الحسابات الجارية : ماهيتها – أنواعها – الإجراءات المحاسبية

الحساب الجار وماهيته :

الحساب الجار هو الحساب الذي يكون في الغالب بعقد يخول لصاحبه سواء أكان شخصاً طبيعياً أو معنوياً أن يودع ويسحب من هذا الحساب متى ما شاء بمجرد الطلب. إذاً هي حسابات يفتحها العملاء لعمل عملياتهم اليومية المتكررة من قبض وصرف ومقاصة بحرية ومرونة كبيرة، ويعتبر قسم الحسابات الجارية في البنوك من الأقسام المهمة حيث يتعامل معه الشريحة الكبرى من عملاء ومرتادي البنك. إننا لو نظرنا إلى ميزانيات البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية لوجدنا أن الودائع على شكل العموم تمثل البند الأكبر من بنود الالتزامات في هذه الميزانيات. وتحليل بند الودائع سنجد أن الحسابات الجارية " الودائع الجارية أو الودائع تحت الطلب " تمثل البند الأكبر من بين هذه الودائع. إذاً خلاصة القول، أن فتح الحسابات الجارية وقبول المبالغ فيها كودائع تحت الطلب وظيفته مهمة للبنك التجاري، وهي كذلك تعتبر مورداً كبيراً وهاماً لأموال البنك.

إن المحذور الشرعي في هذا النوع من التعامل بين البنك وصاحب الحساب هو أن يعطي البنك صاحب الحساب فوائد ربوية ثابتة عن هذه الودائع، وهذا بلا شك لا يجوز شرعاً وهو من الربا المحرم، ولكن إذا قام البنك بأخذ أجرة على ما يقوم به من خدمات مصرفية وغيرها للعميل فهذا لا بأس به حيث إن البنك يعتبر في هذه الحالة أجيراً.

أنواع الحسابات الجارية :

١- الحسابات الجارية الدائنة Credit Current Accounts :

وفيهما يكون رصيد العميل عادة دائناً حيث يقوم بإيداع مبالغ في البنك تكون قابلة للسحب عند الطلب. بمعنى آخر، فالحساب الذي أودع صاحبه نقوده في البنك يكون رصيده دائناً ويعتبر حساباً جارياً دائناً.

٢- الحسابات الجارية المدينة Debit Current Accounts :

وفيهما يكون رصيد العميل مديناً، وتمثل هذه الحسابات السلف والقروض التي يحصل عليها صاحب الحساب الجار من البنك. بمعنى آخر، فالحساب الذي سحب صاحبه منه نقوداً أكثر من رصيده يعتبر حساباً جارياً مديناً " سحب على المكشوف ".

الإجراءات المحاسبية :

- عمليات الإيداع :

قد يكون الإيداع في الحساب الجار نقداً أو بشيكات وعندما يكون بشيكات، فقد يكون الشيك مسحوباً على نفس الفرع، أو فروع أخرى، أو بنك محلي، أو بنوك أجنبية. تجمع عمليات الإيداع في الحسابات الجارية وتفيد في دفتر اليومية العامة كما يلي :

من مذكورين

×× ح / الخزينة

×× ح / الحسابات الجارية

×× ح / الفروع

×× ح / البنوك المحلية

×× ح / البنوك الأجنبية

×× ح /

×× إلى ح / الحسابات الجارية

" إثبات عملية إيداع مبالغ في الحسابات الجارية من مصادر مختلفة "

- عمليات السحب :

يتم السحب من الحساب الجار إما بواسطة شيكات مسحوبة على الحساب الجار، أو عن طريق مستندات السحب التي يوقعها صاحب الحساب أمام موظف البنك المختص. ويجب الإشارة إلى أن هذه الشيكات قد يتم تقديمها عن طريق المستفيد مباشرة، أو عن طريق الفروع، أو البنوك الأخرى، محلية كانت أو أجنبية.

تجمع عمليات السحب من الحساب الجار وتفيد في دفتر اليومية العامة كما يلي :

×× من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

×× ح/ الخزينة

×× ح/ الحسابات الجارية

×× ح/ الفروع

×× ح/ البنوك المحلية

×× ح/ البنوك الأجنبية

×× ح/

" إثبات عملية السحب من الحسابات الجارية "

- عمليات التحويل :

وهي تلك العمليات التي يطلب فيها أحد العملاء تحويل مبلغ معين من حسابه الجار الى أحد حساباته الأخرى أو إلى حساب شخص آخر سواء أكان في نفس البنك، أو في أحد فروع البنك، أو حتى في بنك أخرى. أي أنها عملية سحب من طرف وإضافته إلى طرف آخر. يكون قيد اليومية عند التحويل من حساب إلى حساب آخر :

×× من ح/ الحسابات الجارية " العميل طالب التحويل "

×× إلى ح/ الحسابات الجارية " العميل المستفيد من التحويل "

×× إلى ح/ الفروع

×× إلى ح/ البنوك المحلية

×× إلى ح/

" إثبات عملية التحويل من حساب إلى حساب "

بينما يكون قيد اليومية عند التحويل من حساب عميل في فرع آخر أو بنك آخر إلى العميل هنا في البنك :

×× من ح/ الفروع

×× من ح/ البنوك المحلية

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

" إثبات عملية استلام التحويل من حساب إلى حساب "

- فوائد الحسابات الجارية^{١٥} :

أ- فوائد الحسابات الجارية الدائنة :

هي الفوائد التي يتقاضاها أصحاب الحسابات الجارية الدائنة من أموالهم المودعة لدى البنك، وإن كانت بعض النظم لا تجيز دفع مثل هذه الفوائد لأن هذه الحسابات تمتاز بالحرية في السحب والإيداع في أي وقت بدون أي عوائق. إن ما يعنينا هنا هو كيفية معالجتها محاسبياً في حال وجودها. وتعتبر فوائد الحسابات الجارية الدائنة مصروفاً من وجهة نظر البنك "فوائد مدينة".

×× من ح/ فوائد مدينة "حسابات جارية"

×× إلى ح/ الخزينة

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/

"إثبات عملية سداد الفوائد نقداً أو إضافتها إلى حساب العميل الجار"

ب- فوائد الحسابات الجارية المدينة :

وهي الفوائد التي يدفعها صاحب الحساب الجار المدين إلى البنك نظير استفادته من المبالغ الممنوحة له من البنك على سبيل القرض أو السلفة (وهو ما يسمى بالسحب على المكشوف ويكون باتفاق مسبق مع البنك). وتعتبر فوائد الحسابات الجارية المدينة بالنسبة للبنك إيراداً "فوائد دائنة".

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ فوائد دائنة "حسابات جارية"

"إثبات عملية تحصيل الفوائد نقداً أو خصمها من حساب العميل الجار"

مثال ١ :

إليك العمليات التالية والتي حدثت في بنك البيداء التجاري خلال العام المالي ١٤٢٨هـ:

(١) بلغت الإيداعات في الحسابات الجارية مائة مليون ريال على النحو التالي :

٢٠ مليون ريال إيداعات نقدية.

١٥ مليون ريال شيكات مسحوبة على نفس الفرع.

^{١٥} لا شك أن الفوائد على الحسابات الجارية بنوعيتها الدائن والمدين هي فوائد ربوية محرمة شرعاً .

٢٣ مليون ريال شيكات مسحوبة على فروع بنك البیداء.

٢٧ مليون ريال شيكات مسحوبة على بنوك أخرى محلية.

١٠ مليون ريال شيكات مسحوبة على بنك أجنبي.

٥ مليون ريال شيكات مسحوبة على مؤسسة النقد.

(٢) بلغت المسحوبات من الحسابات الجارية عشرة ملايين ريال على النحو الآتي :

٣ مليون ريال نقداً.

٢ مليون ريال شيكات مسحوبة على الحسابات الجارية للعملاء.

٢,٥ مليون ريال شيكات وردت عن طريق فروع البنك.

١,٥ مليون ريال شيكات وردت عن طريق بنوك محلية.

١ مليون ريال شيكات وردت عن طريق بنوك أجنبية.

(٣) بلغت فوائد الحسابات الجارية الدائنة ٣٠,٠٠٠ ريال وتم معالجتها على النحو الآتي :

١٠,٠٠٠ ريال تم استلامها نقداً من قبل العملاء.

٥,٠٠٠ ريال تم إضافتها للحسابات الجارية للعملاء.

١٢,٠٠٠ ريال تم إضافتها لحسابات التوفير الخاصة بالعملاء.

٣,٠٠٠ ريال تم إضافتها لحساب الودائع لأجل.

(٤) بلغت فوائد الحسابات الجارية المدينة ١٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها نقداً.

(٥) اقترض أصحاب الحسابات الجارية مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال تم إضافة ٤٠ ٪ منها لحساباتهم الجارية والباقي

استلموه نقداً.

(٦) رفض البنك شيكات قيمتها ٧٠٠,٠٠٠ ريال مسحوبة على بنوك محلية كانت مودعة في الحسابات

الجارية للعملاء، وذلك لأسباب مختلفة.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات العمليات السابقة في دفاتر البنك.

الحل :

(١)

من مذكورين

٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ح / الخزينة

١٥,٠٠٠,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

٢٣,٠٠٠,٠٠٠ ح / الفروع

٢٧,٠٠٠,٠٠٠ ح / بنوك محلية

١٠,٠٠٠,٠٠٠ ح / بنوك أجنبية

٥,٠٠٠,٠٠٠ ح / مؤسسة النقد العربي السعودي

١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح / الحسابات الجارية

(٢)

١٠,٠٠٠,٠٠٠ من ح / الحسابات الجارية

إلى مذكورين

٣,٠٠٠,٠٠٠ ح / الخزينة

٢,٠٠٠,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

٢,٥٠٠,٠٠٠ ح / الفروع

١,٥٠٠,٠٠٠ ح / بنوك محلية

١,٠٠٠,٠٠٠ ح / بنوك أجنبية

(٣)

٣٠,٠٠٠ من ح / فوائد مدينة " حسابات جارية "

إلى مذكورين

١٠,٠٠٠ ح / الخزينة

٥,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

١٢,٠٠٠ ح / حسابات التوفير

٣,٠٠٠ ح / الودائع لأجل

(٤)

١٠,٠٠٠ من ح/ الخزينة

١٠,٠٠٠ إلى ح/ فوائد دائنة " حسابات جارية "

(٥)

١٠٠,٠٠٠ من ح/ القروض

إلى مذكورين

٤٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية

٦,٠٠٠ ح/ الخزينة

(٦)

٧٠٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية

٧٠٠,٠٠٠ إلى ح/ بنوك محلية

مثال ٢ :

اكتشف قسم الحسابات العامة خطأ حصل في الأيام السابقة ، وذلك بجعل الحساب الجار للعميل إبراهيم دائناً بمبلغ ٧٦,٠٠٠ ريال بينما الصحيح هو أن يكون دائناً فقط بمبلغ ٦٧,٠٠٠ ريال ، وذلك في عملية تحويل من حساب الودائع لأجل لإبراهيم إلى حسابه الجار.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لتصحيح هذا الخطأ.

الحل :

٩,٠٠٠ من ح / الحسابات الجارية - إبراهيم -

٩,٠٠٠ إلى ح/ الودائع لأجل - إبراهيم -

تدريبات الوحدة الثالثة

التدريب الأول :

- (١) ما المقصود بالحساب الجار؟
- (٢) ما هي أنواع الحسابات الجارية؟
- (٣) ما المقصود بفوائد الحسابات الجارية الدائنة؟
- (٤) ما المقصود بفوائد الحسابات الجارية المدينة؟

التدريب الثاني :

تمت العمليات الآتية في بنك الريان، - فرع الملز- ، وذلك في يوم ١/١٠/١٤٢٨هـ:

- (١) ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال إيداعات نقدية في الحسابات الجارية.
- (٢) ٥٠٠,٠٠٠ ريال إيداعات في الحسابات الجارية مفصلة كالآتي :
 - ١٠٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على فرع الروضة.
 - ١٦٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على بنك الدمام التجاري.
 - ١٤٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على بنك جدة التجاري.
 - ٥٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على مؤسسة النقد.
 - ٥٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على بنك ناشيونال في كندا.
- (٣) ٢٥٠,٠٠٠ ريال مسحوبات نقدية من الحسابات الجارية.
- (٤) بلغت فوائد الحسابات الجارية الدائنة ١٥,٠٠٠ ريال، تم إضافتها للحسابات الجارية.
- (٥) بلغت فوائد الحسابات الجارية المدينة ١٢,٠٠٠ ريال منها ١٠,٠٠٠ ريال تم تحصيلها نقداً والباقي تم تحميلها على الحسابات الجارية.
- (٦) رفض بنك الريان شيكاً تقدم به أحد العملاء طالباً صرفه وذلك لعدم مطابقته للتوقيع.
- (٧) رفض بنك الريان شيكاً آخر تقدم به احد المستفيدين طالباً صرفه وذلك لعدم كفاية الرصيد.

المطلوب :

قيود اليومية اللازمة لإثبات تلك العمليات في دفاتر بنك الريان.

محاسبة البنوك

الودائع لأجل

الجدارة :

معرفة مفهوم الوديعة لأجل وأنواعها ، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات الودائع لأجل وفوائدها.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بالوديعة لأجل.
- ❖ أنواع الودائع لأجل.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات الودائع لأجل.
- ❖ معرفة المعالجة المحاسبية لفوائد الوديعة لأجل.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ ٪ .

الوقت المتوقع للتدريب :

أربع ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة

اجتياز الحقيبة المالية ٢

الودائع لأجل : ماهيتها – أنواعها – الإجراءات المحاسبية

الودائع لأجل :

لقد أصبح شائعاً أن يقال عن البنوك التجارية بأنها بنوك ودائع، وذلك بسبب أن قبول الودائع يعتبر وظيفة مهمة من وظائف البنك وهي بالتالي تعتبر مصدراً كبيراً للأموال بالنسبة له.

الوديعة لأجل هي مبلغ من المال يودعه صاحبه في البنك لأجل معين باتفاق الطرفين (العميل والبنك)، ولا يجوز له سحبه قبل هذا الأجل إلا بعد موافقة البنك، ومقابل هذه الوديعة فإن العميل يحصل على فائدة ربوية بصفة دورية أو يحصل عليها في نهاية مدة الإيداع التي تحدد باتفاق الطرفين، وعلى عكس الحسابات الجارية، فإن الودائع لأجل لا تعطي لصاحبها الحق في السحب منها بشيكات، وإنما يكون السحب بصورة نقدية أو أن يقوم بالتحويل من الوديعة للحساب الجاري ثم يحرر شيكاً بعد ذلك.

أنواع الودائع لأجل :

تنقسم الودائع لأجل إلى نوعين :

١- ودائع لأجل ثابت "محدد":

وهي تلك الودائع التي يحدد لها عند الإيداع زمن محدد لاستحقاقها، وبالتالي لا يجوز للعميل سحبها إلا في نهاية مدتها المتفق عليها أو يسقط حق المودع في الحصول على الفائدة. ونظير ذلك يحصل صاحب الوديعة من البنك على فوائد ربوية تختلف باختلاف مدة الوديعة. لا شك أن معدل الفائدة يزداد بازدياد مدة الوديعة، فالعلاقة هنا طردية بين المعدل والزمن.

٢- ودائع بإخطار :

وهي تلك الودائع التي لا يجوز لصاحبها سحبها أو سحب جزء منها إلا بعد إخطار البنك بميعاد معين يتم الاتفاق عليه عند فتح الحساب، كأن تكون أسبوعاً أو شهراً أو نحو ذلك، ومقابل هذه الوديعة يحصل صاحبها على فائدة ربوية تختلف معدلاتها حسب مدة الوديعة.

الإجراءات المحاسبية :**عمليات الإيداع :**

قد يكون الإيداع في حساب الودائع لأجل محدداً أو بإخطار نقدياً ، أو بشيكات مسحوبة على نفس البنك ، أو فروع ، أو بنوك أخرى محلية كانت أو أجنبية.

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× من ح/ الفروع

×× من ح/ بنوك محلية

×× من ح/ بنوك أجنبية

×× من ح/

×× إلى ح/ الودائع لأجل محدد

×× إلى ح/ الودائع بإخطار

"إثبات عملية إيداع مبالغ في حسابات الودائع لأجل محدداً والودائع بإخطار من مصادر مختلفة"

عمليات السحب :

قد يكون السحب من حساب الودائع لأجل محدد أو بإخطار نقدياً ، أو عن طريق تحويلها إلى حسابات أخرى في البنك مثل الحسابات الجارية أو حسابات التوفير وهكذا.

×× من ح/ الودائع لأجل محدد

×× من ح/ الودائع بإخطار

×× إلى ح/ الخزينة

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ حسابات صندوق التوفير

×× إلى ح/

"إثبات عملية السحب من حسابات الودائع لأجل محدد والودائع بإخطار"

الفوائد^{١٧} :

هي الفوائد التي يتقاضاها أصحاب حسابات الودائع سواء لأجل محدد أو بإخطار نظير إيداعهم لأموالهم في البنك. وتعتبر هذه الفوائد بالنسبة للبنك مصروفاً " فوائد مدينة ". وعند معالجة فوائد الودائع لأجل يجب مراعاة أمرين مهمين هما :

- (١) هل تقع فترة الإيداع المحسوبة عنها الفائدة ضمن فترة محاسبية واحدة أم أكثر.
- (٢) هل يستدعي النظام المحاسبي فصل قيد الاستحقاق للفائدة عن قيد الدفع لها.

أولاً : وقوع فترة الإيداع المحسوبة عنها الفائدة ضمن فترة محاسبية واحدة :**أ - النظام المحاسبي لا يستدعي الفصل بين قيد الاستحقاق للفائدة عن قيد الدفع لها :**

×× من ح/ فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد أو ودائع بإخطار "

×× إلى ح/ الصندوق

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الودائع لأجل محدد

×× إلى ح/ الودائع بإخطار

×× إلى ح/ " إثبات دفع الفوائد "

ب - النظام المحاسبي يستدعي الفصل بين قيد الاستحقاق للفائدة وبين قيد الدفع لها :

×× من ح/ فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد أو بإخطار "

×× إلى ح/ فوائد واجبة الدفع

" إثبات استحقاق الفائدة "

^{١٧} فوائد الودائع لأجل بأنواعها من الفوائد الربوية المحرمة .

×× من ح/ فوائد واجبة الدفع

×× إلى ح/ الصندوق

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الودائع لأجل محدد

×× إلى ح/ الودائع بإخطار

×× إلى ح/

" إثبات دفع الفائدة "

ثانياً : وقوع فترة الإيداع المحسوبة عنها الفائدة ضمن أكثر من فترة محاسبية واحدة :

أ- النظام المحاسبي لا يستدعي الفصل بين قيد الاستحقاق للفائدة عن قيد الدفع لها :

×× من ح/ فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد أو بإخطار "

×× إلى ح/ فوائد مستحقة

" إثبات نصيب الفترة الأولى من مصروف الفوائد "

من مذكورين

×× ح/ فوائد مستحقة

×× ح/ فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد أو بإخطار "

×× إلى ح/ الصندوق

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الودائع لأجل محدد

×× إلى ح/ الودائع بإخطار

×× إلى ح/

" إثبات دفع الفائدة "

ب- النظام المحاسبي يستدعي الفصل بين قيد الاستحقاق للفائدة وبين قيد الدفع لها :

×× من ح/ فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد أو بإخطار "

×× إلى ح/ فوائد مستحقة

" إثبات نصيب الفترة الأولى من مصروف الفوائد "

من مذكورين

×× من ح/ فوائد مستحقة

×× ح/ فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد أو بإخطار "

×× إلى ح/ فوائد واجبة الدفع

" إثبات استحقاق الفائدة للدفع "

×× من ح/ فوائد واجبة الدفع

×× إلى ح/ الصندوق

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الودائع لأجل محدد

×× إلى ح/ الودائع بإخطار

×× إلى ح/

" إثبات دفع الفوائد "

الهدايا والعروض الأخرى:

قد يلجأ البنك إلى منح المودع بعض المزايا والعروض إضافة إلى الفائدة الاسمية على مبلغ الوديعة. وفي هذه الحالة لا بد من أخذ هذه المبالغ المصروفة على هذه الهدايا والعروض في الاعتبار عند المعالجة المحاسبية. حيث إنها تعتبر من مصاريف الفائدة التي يدفعها البنك على الوديعة وبالتالي ستكون معالجتها مثل الفائدة الاسمية وكما سيتضح من الأمثلة والتدريبات في هذا الفصل.

مثال ١ :

إليك العمليات الآتية والتي حدثت في بنك الزهور التجاري خلال العام المالي ١٤٢٨ هـ:

- (١) بلغت الإيداعات النقدية في حساب الودائع لأجل محدد ٦٠٠,٠٠٠ ريال.
- (٢) بلغت المسحوبات النقدية من حساب الودائع لأجل محدد ٢٥٠,٠٠٠ ريال.
- (٣) بلغت الإيداعات غير النقدية في حساب الودائع لأجل محدد ٤٥٠,٠٠٠ ريال مفصلة كالاتي :
 - ١٠٠,٠٠٠ أودعها أصحاب حسابات جارية سحباً على حساباتهم الجارية.
 - ٢٠٠,٠٠٠ شيكات مسحوبة على فروع البنك.
 - ١٢٠,٠٠٠ شيكات مسحوبة على بنوك محلية.
 - ٣٠,٠٠٠ شيكات مسحوبة على بنوك أجنبية.
- (٤) بلغت فوائد الودائع لأجل محدد ١٠٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها في الحسابات الجارية لأصحابها.
- (٥) بلغت الإيداعات النقدية في حسابات الودائع بإخطار ٧٥,٠٠٠ ريال في حين بلغت المسحوبات النقدية ٦٠,٠٠٠ ريال.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات العمليات السابقة.

الحل :

- (١) ٦٠٠,٠٠٠ من ح/ الخزينة
- ٦٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الودائع لأجل محدد
- (٢) ٢٥٠,٠٠٠ من ح/ الودائع لأجل محدد
- ٢٥٠,٠٠٠ إلى ح/ الخزينة
- (٣) من مذكورين
- ١٠٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية
- ٢٠٠,٠٠٠ ح/ الفروع
- ١٢٠,٠٠٠ ح/ بنوك محلية
- ٣٠,٠٠٠ ح/ بنوك أجنبية
- ٤٥٠,٠٠٠ إلى ح/ الودائع لأجل محدد

(٤) ١٠٠,٠٠٠ من ح/ فوائد مدينة "ودائع لأجل محدد"

١٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية

(٥) ٧٥,٠٠٠ من ح/ الخزينة

٧٥,٠٠٠ إلى ح/ الودائع بإخطار

٦٠,٠٠٠ من ح/ الودائع بإخطار

٦٠,٠٠٠ إلى ح/ الخزينة

مثال ٢ :

أودع سعد بتاريخ ١٠/١٠/١٤٢٧ هـ مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال في بنك الرمال التجاري لمدة ستة أشهر بفائدة نسبتها ١٠٪ وبتاريخ ٣٠/٣/١٤٢٨ هـ طلب من البنك أن يضم وديعته وفوائدها لحسابه الجار، فإذا علمت أن البنك أعطى سعداً تذكرة طيران قيمتها ١٠٠ ريال عند الإيداع كهدية له، وأن ١٢/٣٠ هو نهاية السنة المالية للبنك. وأن نظام البنك الداخلي لا يستلزم الفصل بين قيد الاستحقاق وقيد الدفع.

المطلوب :

(١) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ١٠/١٠/١٤٢٧ هـ

(٢) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ٣٠/١٢/١٤٢٧ هـ

(٣) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ٣٠/٣/١٤٢٨ هـ

(٤) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ٣٠/١٢/١٤٢٨ هـ

(٥) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ١/٥/١٤٢٨ هـ

الحل :

(١) ١٠,٠٠٠ ح/ الخزينة

١٠,٠٠٠ إلى ح/ الودائع لأجل محدد " سعد "

١٠٠ من ح/ فوائد مدينة مدفوعة مقدماً

١٠٠ إلى ح/ الخزينة

- (٢) ٢٥٠ من / فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد "
- ٢٥٠ إلى ح / فوائد مستحقة
- ٥٠ من ح / فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد "
- ٥٠ إلى ح / فوائد مدينة مدفوعة مقدماً
- ٣٠٠ من ح / الأرباح والخسائر
- ٣٠٠ إلى ح / فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد "
- (٣) من مذكورين
- ٢٥٠ ح / فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد "
- ٢٥٠ ح / فوائد مستحقة
- ١٠,٠٠٠ ح / ودائع لأجل محدد " سعد "
- ١٠,٥٠٠ إلى ح / الحسابات الجارية " سعد "
- ٥٠ من ح / فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد "
- ٥٠ إلى ح / فوائد مدينة مدفوعة مقدماً
- (٤) ٣٠٠ من ح / الأرباح والخسائر
- ٣٠٠ إلى ح / فوائد مدينة " ودائع لأجل محدد "
- (٥) لا يوجد قيود متعلقة بهذه العملية في هذا التاريخ

تدريبات الوحدة الرابعة

التدريب الأول :

- (١) عرف الوديعة لأجل ؟
- (٢) ما أقسام الودائع بشكل عام ؟
- (٣) ما أقسام الودائع لأجل ؟
- (٤) ما الأمور الواجب مراعاتها عند معالجة فوائد الودائع لأجل ؟

التدريب الثاني :

إليك العمليات الآتية والتي حدثت في بنك الشروق التجاري خلال العام ١٤٢٨ هـ:

- (١) بلغت الإيداعات في حسابات الودائع لأجل محدد ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال وكانت على النحو الآتي :
 - ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها نقداً.
 - ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال شيكات أودعها عملاء البنك.
 - ١,٥٠٠,٠٠٠ ريال شيكات أودعها عملاء الفروع.
 - ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على بنوك محلية.
 - ٣,٠٠٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على مؤسسة النقد العربي السعودي.
 - ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال فوائد ودائع لأجل طلب أصحابها إضافتها لأصل حسابات الودائع الخاصة بهم.

- (٢) بلغت المسحوبات النقدية من حسابات الودائع لأجل محدد ٨٠٠,٠٠٠ ريال.

- (٣) بلغت المسحوبات غير النقدية من حسابات الودائع لأجل محدد ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال على النحو الآتي:
 - ١,٠٠٠,٠٠٠ تم إيداعها في حسابات العملاء الجارة.
 - ٢,٥٠٠,٠٠٠ تم إيداعها في حسابات التوفير.
 - ٥٠٠,٠٠٠ تم بها سداد قروض مستحقة على العملاء.
 - ١,٠٠٠,٠٠٠ تم تحويلها لحسابات خارجية للعملاء في الفرع الآخر.

٤) بلغت فوائد الودائع لأجل محدد ٦٥٠,٠٠٠ ريال منها ٦٠٠,٠٠٠ ريال تخص ودائع تستحق قبل ١٤٢٧/١٢/٢٩ هـ والباقي يخص ودائع لا تستحق إلا بعد ١٤٢٧/١٢/٢٩ هـ.

٥) بلغت الإيداعات النقدية في الودائع بإخطار ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال بينما بلغت المسحوبات النقدية ٣٠٠,٠٠٠ ريال.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة في دفاتر البنك مع العلم أن نظام البنك الداخلي يستلزم الفصل بين قيد الاستحقاق وقيد الدفع.

التدريب الثالث :

قام العميل ريان بإيداع مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال نقداً في ١٤٢٧/١١/١ هـ في بنك المشاعر التجاري لمدة أربعة أشهر بمعدل فائدة سنوية قدرها ١٢٪ و بتاريخ ١٤٢٨/٣/١ هـ، قام ريان بسحب كامل مبلغ الوديعة وفوائدها مع العلم أن ١٢/٣٠ هـ هو نهاية السنة المالية للبنك، ونظام البنك يستلزم الفصل بين قيد الاستحقاق وقيد الدفع.

المطلوب :

- ١) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ١٤٢٧/١١/١ هـ
- ٢) قيد " قيود اليومية " اللازمة في ١٤٢٧/١٢/٣٠ هـ
- ٣) قيد " قيود " اليومية اللازمة في ١٤٢٨/٣/١ هـ
- ٤) قيد " قيود اليومية " اللازمة في ١٤٢٨/١٢/٣٠ هـ

محاسبة البنوك

حسابات التوفير

الجدارة :

معرفة مفهوم حسابات التوفير، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات حسابات التوفير وفوائدها.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بحسابات التوفير.
- ❖ الفرق بين حسابات التوفير وغيرها من الودائع.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات حسابات التوفير.
- ❖ معرفة المعالجة المحاسبية لفوائد حسابات التوفير.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

ساعتان

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة

اجتياز الحقيبة المالية ٢

حسابات التوفير : ماهيتها – الإجراءات المحاسبية

حسابات التوفير هي حسابات جارية للتشجيع على الادخار وذلك بأن يودع صاحب الحساب أمواله في هذا الحساب نظير فائدة ربوية. وهذه الحسابات هي غالباً ما تستخدم شخصياً من المدخرين الذين يودعون بها بعض المبالغ من دخولهم حتى يأتي وقت الحاجة إلى صرفها أو حتى يستطيعوا جمع المبلغ الذي يمكن استثماره في المجالات الأخرى. ولا شك أن حسابات التوفير تتميز بأنها أكثر سيولة وضماناً سواء من حيث المرونة في عملية السحب والإيداع أو درجة الضمان الممنوحة لها من قبل الأنظمة واللوائح. وبحكم توافر ميزة السيولة والضمان، فإنها أقل فائدة من بعض المجالات الأخرى مثل الودائع لأجل ونحوها. وتعمل الكثير من البنوك على تشجيع عملائها على فتح هذا النوع من الحسابات ومنحهم بعض المزايا والهدايا لأجل ذلك.

الإجراءات المحاسبية :

عمليات الإيداع :

قد يكون الإيداع في حساب التوفير نقداً، أو بشيكات مسحوبة على نفس البنك، أو فروع، أو بنوك أخرى.

×× من حـ / الصندوق

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× من حـ / الودائع لأجل محدد

×× من حـ / الودائع بإخطار

×× من حـ / الفروع

×× من حـ / بنوك محلية

×× من حـ /

×× إلى حـ / حسابات التوفير

"إثبات عملية إيداع مبالغ في حسابات التوفير من مصادر مختلفة"

عمليات السحب :

قد يكون السحب من حسابات التوفير نقداً ، أو عن طريق تحويلها إلى حسابات أخرى في البنك مثل الحسابات الجارية أو الودائع لأجل وهكذا .

×× من حـ / حسابات التوفير

×× إلى حـ / الصندوق أو

×× إلى حـ / الحسابات الجارية أو

×× إلى حـ / الودائع لأجل محدد أو

×× إلى حـ / الودائع بإخطار أو

×× إلى حـ /

" إثبات عملية السحب من حسابات التوفير "

الفوائد :

هي الفوائد التي يتقاضاها أصحاب حسابات التوفير نظير إيداعهم لأموالهم في البنك ؛ وتعتبر هذه الفوائد بالنسبة للبنك مصروفاً " فوائد مدينة " . ويلاحظ عند معالجة الفوائد محاسبياً هنا أن الأمر لا يقتضي عمل تسويات للفوائد آخر العام المالي كما هو الحال في الودائع لأجل ، لأنه ليس هناك فرق بين استحقاق الفائدة محاسبياً واستحقاقها قانونياً .

×× من حـ / فوائد مدينة " حسابات التوفير "

×× إلى حـ / الصندوق

×× إلى حـ / حسابات التوفير

×× إلى حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ /

" إثبات عملية سداد الفوائد نقداً أو إضافتها إلى حساب العميل الجارٍ أو حساب التوفير الخاص به "

مثال :

تمت العمليات الآتية في بنك الزمالك التجاري خلال العام المالي ١٤٢٨ هـ:

(١) تم إيداع ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال في حسابات التوفير وكانت على النحو الآتي :

٢٠٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها نقداً.

١٥٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها سحباً من الحسابات الجارية.

١٠٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها سحباً من الودائع لأجل محدد.

٥٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها سحباً من الودائع بإخطار.

٣٠٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها بشيكات مسحوبة على بنوك أخرى محلية.

٢٠٠,٠٠٠ ريال تم إيداعها بشيكات مسحوبة على فروع البنك.

(٢) بلغت المسحوبات من حسابات التوفير ٣٠٠,٠٠٠ ريال منها ١٠٠,٠٠٠ ريال نقداً والباقي تم إيداعه في الحسابات الجارية.

(٣) بلغت فوائد حسابات التوفير ١٧٠,٠٠٠ ريال تم إضافتها لأصل الحساب.

المطلوب :

إثبات العمليات السابقة في دفاتر البنك.

الحل :

(١) من مذكورين

٢٠٠,٠٠٠ ح / الخزينة

١٥٠,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

١٠٠,٠٠٠ ح / الودائع لأجل محدد

٥٠,٠٠٠ ح / الودائع بإخطار

٣٠٠,٠٠٠ ح / بنوك محلية

٢٠٠,٠٠٠ ح / الفروع

١,٠٠٠,٠٠٠ ح / حسابات التوفير

(٢) ٣٠٠,٠٠٠ ح / حسابات التوفير

إلى مذكورين

١٠٠,٠٠٠ ح / الخزينة

٢٠٠,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

(٣) ١٧٠,٠٠٠ ح / فوائد مدينة " حسابات التوفير "

١٧٠,٠٠٠ ح / حسابات التوفير

تدريبات الوحدة الخامسة

التدريب الأول :

- (١) اشرح المقصود بحسابات التوفير ؟
- (٢) بماذا تتميز حسابات التوفير عن غيرها من الودائع ؟

التدريب الثاني :

إليك العمليات الآتية والتي حدثت في بنك المشرقين التجاري خلال العام المالي ١٤٢٨هـ :

- (١) بلغت الإيداعات النقدية في حسابات التوفير ١٠٠,٠٠٠ ريال.
- (٢) بلغت المسحوبات النقدية من حسابات التوفير ٧٠,٠٠٠ ريال.
- (٣) بلغت الإيداعات غير النقدية في حسابات التوفير ٣٦٠,٠٠٠ ريال على النحو الآتي :
 - ٦٠,٠٠٠ ريال سحباً من الحسابات الجارية.
 - ١٠٠,٠٠٠ ريال بشيكات مسحوبة على الفروع.
 - ٢٠٠,٠٠٠ ريال بشيكات مسحوبة على بنوك محلية.
- (٤) بلغت فوائد حسابات التوفير ٧٠,٠٠٠ ريال تم سحب ٣٠,٠٠٠ ريال نقداً، والباقي تم إيداعه في حسابات التوفير نفسها.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات العمليات السابقة في دفاتر البنك.

محاسبة البنوك

الأوراق المالية

الجدارة :

معرفة مفهوم الأوراق المالية، والخدمات التي يقدمها البنك في هذا المجال، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لهذه الخدمات المختلفة.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بالأوراق المالية.
- ❖ الخدمات التي يقدمها البنك في مجال الأوراق المالية.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات الأوراق المالية.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

أربع ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدرّيبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدرّيبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة

اجتياز الحقيبة المالية ٢

الأوراق المالية : الخدمات والنشاطات – الإجراءات المحاسبية

الخدمات والنشاطات :

يعتبر قسم الأوراق المالية "الأسهم والسندات" من الأقسام المهمة في البنك التجاري، حيث يرتبط بهذا القسم العديد من الخدمات التي يكثر الطلب عليها من عملاء ومرتادي البنك. ولا شك أن البنك يقوم بتأدية هذه الخدمات والنشاطات المتعلقة بهذا القسم لأجل الحصول على إيرادات وعمولات مقابل هذه الخدمات، وهي تمثل مورداً جيداً من موارد الدخل بالنسبة للبنك.

ومن النشاطات التي يقوم بها البنك في هذا القسم :

- ١- شراء وبيع الأوراق المالية.
- ٢- تحصيل وصرف عوائد الأوراق المالية.
- ٣- حفظ الأوراق المالية.
- ٤- التسليف بضمان الأوراق المالية.
- ٥- إصدار الأوراق المالية نيابة عن العملاء.

الإجراءات المحاسبية :

شراء وبيع الأوراق المالية :

يقوم قسم الأوراق المالية بشراء وبيع الأوراق المالية لحساب عملاء البنك أو لحسابه وذلك استثماراً لبعض الموارد الموجودة لديه من أجل تحقيق عائد مجزي.

(١) شراء الأوراق المالية :

×× من ح/ الحسابات الجارية "المشتري"

×× من ح/ الصندوق

إلى مذكورين

×× ح/ الحسابات الجارية "سماسرة الأوراق المالية"

×× ح/ عمولة شراء الأوراق المالية

"إثبات عملية شراء الأوراق المالية"

(٢) بيع الأوراق المالية :

×× من حـ / الحسابات الجارية "سماسرة الأوراق المالية"

إلى مذكورين

×× حـ / الحسابات الجارية "البائع"

×× حـ / عمولة بيع أوراق مالية

"إثبات عملية بيع الأوراق المالية"

تحصيل وصرف عوائد الأوراق المالية :

من الخدمات التي يقوم بها البنك ممثلاً في قسم الأوراق المالية أن يقوم بصرف عوائد الأوراق المالية سواء أكانت أسهماً أم سندات نيابة عن الشركات التي تفوضه بذلك. كذلك يقوم البنك بخدمة تحصيل هذه العوائد نيابة عن أصحابها من الجهة الموزعة لها سواء أكانت بنوك أخرى أم شركات.

(١) تحصيل عوائد الأوراق المالية :

×× من حـ / بنوك محلية

إلى مذكورين

×× حـ / الحسابات الجارية "حملة الكوبونات"

×× حـ / عمولة تحصيل كوبونات أوراق مالية

"إثبات عملية تحصيل عوائد أوراق مالية لأحد العملاء"

(٢) صرف عوائد الأوراق المالية :

×× من حـ / الحسابات الجارية "الشركة الموزعة"

إلى مذكورين

×× حـ / الخزينة

×× حـ / الحسابات الجارية "حملة الكوبونات"

×× حـ / الفروع

×× حـ / بنوك محلية

×× حـ / عمولة صرف كوبونات أوراق مالية

" إثبات عملية صرف عوائد أوراق مالية "

أما في حالة فتح حساب خاص ومستقل لصرف عوائد الأوراق المالية للشركة طالبة الخدمة فتكون قيود اليومية على النحو الآتي :

×× من ح/ الحسابات الجارية " الشركة الموزعة "

×× إلى مذكورين

×× ح/ كوبونات تحت الصرف لشركة

×× ح/ عمولة صرف كوبونات أوراق مالية

" إثبات تخصيص حساب مستقل للتوزيع "

×× من ح/ كوبونات تحت الصرف لشركة

×× إلى ح/ الخزينة

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الفروع

×× إلى ح/ بنوك محلية

" إثبات صرف الكوبونات من الحساب المخصص لها "

حفظ الأوراق المالية :

من ضمن ما يقدمه البنك من خدمات لعملائه في مجال الأوراق المالية هو خدمة حفظ أوراقهم المالية نظير الحصول على مبلغ معين كأجور إيداع يتم الاتفاق عليه مع صاحب الأوراق المالية. والعملاء حين يطلبوا هذه الخدمة فهم يرغبوا في الاستفادة من كون البنك قريباً وملماً بأوضاع سوق الأوراق المالية وبالتالي يمكن أن يكون مرشداً لهم عند البيع أو الشراء. كذلك يضمن المودع لأوراقه الحفظ من الضياع أو التلف والسرقة. أيضاً يمكن أن يقوم البنك بمتابعة استحقاق إيرادات هذه الأوراق.

×× من ح/ أوراق مالية مودعة كأمانة

×× إلى ح/ أصحاب أوراق مالية مودعة كأمانة

" إثبات عملية إيداع الأوراق المالية بصفة أمانة "

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ أجور حفظ الأوراق المالية

" إثبات عمولة حفظ الأوراق المالية "

×× من ح/ أصحاب أوراق مالية مودعة كأمانة

×× إلى ح/ أوراق مالية مودعة كأمانة

" إثبات عملية استرداد الأوراق المالية "

مع ملاحظة أن قيود الحفظ والاسترداد " قيود نظامية " تكون بالقيمة الاسمية الموجودة على الصك وليس بالقيمة السوقية.

التسليف بضمان الأوراق المالية :

من الخدمات التي يقدمها البنك عن طريق قسم الأوراق المالية منح القروض والتسهيلات بضمان الأوراق المالية المملوكة للعميل.

×× من ح/ أوراق مالية مقدمة كضمان لقروض

×× إلى ح/ أصحاب أوراق مالية مقدمة كضمان لقروض

" إثبات عملية استلام الأوراق المالية كضمان للقرض "

×× من ح/ القروض

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الخزينة

" إثبات عملية استلام العميل للقرض أو السلفة "

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× من ح/ الخزينة

×× إلى ح/ فوائد دائنة " القروض "

" إثبات عملية سداد الفوائد الدائنة على القرض "

×× من ح / الخزينة

×× من ح / الحسابات الجارية

×× إلى ح / القروض

" إثبات عملية سداد أصل القرض "

×× من ح / أصحاب أوراق مالية مقدمة كضمان قروض

×× إلى ح / أوراق مالية مقدمة كضمان لقروض

" إثبات عملية استرداد الأوراق المالية المقدمة كضمان بعد سداد مبلغ القرض "

إصدار الأوراق المالية نيابة عن العملاء

من الخدمات المقدمة من البنك التجاري فيما يتعلق بالأوراق المالية هي إصدار الأوراق المالية نيابة عن العملاء. فعندما ترغب شركة مساهمة في طرح أسهمها للاكتتاب سواءً عند الإنشاء أو عند زيادة رأس مالها فإنها تلجأ إلى ذلك عن طريق التعاون مع البنوك. وكذلك عندما تقوم شركة بطرح سندات من أجل الحصول على أموال " سيولة " فإنها تلجأ إلى ذلك عن طريق البنوك. إذاً البنوك تقوم بهذه الإجراءات المتعلقة بالإصدار نيابة عن العملاء ومقابل عمولة يتفق عليها بين الطرفين.

×× من ح / الصندوق

×× من ح / الحسابات الجارية

×× من ح / بنوك محلية

×× من ح / الفروع

×× إلى ح / الاكتتاب في أسهم أو سندات شركة

" إثبات عملية الاكتتاب في أسهم أو سندات الشركة المصدرة "

×× من ح / الاكتتاب في أسهم أو سندات شركة

×× إلى ح / الحسابات الجارية " الشركة المصدرة "

" إثبات عملية إقفال الاكتتاب وتحويل المبلغ إلى حساب الشركة المصدرة "

×× من ح/ الحسابات الجارية " الشركة المصدرة "

إلى مذكورين

×× ح/ عمولة إصدار الأوراق المالية

×× ح/ مصاريف إصدار الأوراق المالية

" إثبات عملية استلام وسداد العمولة والمصاريف الخاصة بعملية الإصدار "

مثال :

إليك العمليات الآتية والتي تمت في قسم الأوراق المالية في بنك القصيم التجاري خلال العام ١٤٢٨هـ :

(١) قام البنك بشراء ١٠٠٠ سهم من أسهم شركة المنازل بسعر ١٥٠ ريال للسهم الواحد وذلك تنفيذاً لطلب العميل ريان، وقد كانت القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ ريال، وقد احتسب البنك عمولة شراء قدرها ٤ ريال للسهم الواحد ٥٠٪ منها للبنك، ٥٠٪ للسماسرة.

(٢) طلبت شركة النور أن يتولى البنك تحصيل عائد سندات تملكها الشركة تبلغ قيمتها الاسمية ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال ومعدل الفائدة السنوية ١٠٪ ويحصل البنك على عمولة تحصيل مقدارها ٠,٥ ٪.

(٣) أودع العميل سعيد ١٠٠ سهم من الأسهم التي يملكها لشركة النورس للاتصالات وقد كانت القيمة الاسمية للسهم الواحد ٢٠٠ ريال، والقيمة السوقية ٣٥٠ ريال ويتقاضى البنك أجور حفظ بواقع ٥ ريال لكل سهم.

(٤) طلب العميل عبد الرحمن الحصول على قرض بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال بضمان الأسهم التي يملكها في شركة الاتصالات والبالغة قيمتها الاسمية ٧٠٠,٠٠٠ ريال، والقيمة السوقية ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال وقد تم إيداع القرض في حسابه الجار.

(٥) طلبت شركة المشاعل أن يقوم البنك بإصدار ١٠٠,٠٠٠ سند، القيمة الاسمية للسند ١٠٠ ريال ومعدل الفائدة ٥ ٪ وقد تم الإصدار نيابة عن الشركة وتم الاكتتاب في كامل قيمة السندات نقداً وكان الاتفاق يقضي بحصول البنك على عمولة مقدارها ٢٪ من قيمة الاكتتاب.

المطلوب : إثبات العمليات السابقة في دفاتر البنك.

الحل :

- (١) ١٥٤,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "ريان"
إلى مذكورين
١٥٢,٠٠٠ ح/ سماسرة الأوراق المالية
٢,٠٠٠ ح/ عمولة شراء الأوراق المالية
- (٢) ١٠٠,٠٠٠ من ح/ بنوك محلية
إلى مذكورين
٩٥,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية "شركة النور"
٥,٠٠٠ ح/ عمولة تحصيل كوبونات أوراق مالية
- (٣) ٢٠,٠٠٠ من ح/ أوراق مالية مودعة كأمانة
٢٠,٠٠٠ إلى ح/ أصحاب أوراق مالية مودعة كأمانة
- ٥٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "سعيد"
٥٠٠ إلى ح/ أجور حفظ أوراق مالية
- (٤) ٧٠٠,٠٠٠ من ح/ أوراق مالية مقدمة كضمان لقروض
٧٠٠,٠٠٠ إلى ح/ أصحاب أوراق مالية مقدمة كضمان لقروض.
٥٠٠,٠٠٠ من ح/ القروض
٥٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية "عبد الرحمن"
- (٥) ١٠,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ الخزينة
١٠,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الاكتتاب في سندات شركة المشاعل
١٠,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ الاكتتاب في سندات شركة المشاعل
١٠,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية "شركة المشاعل"
٢٠٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "شركة المشاعل"
٢٠٠,٠٠٠ إلى ح/ عمولة إصدار أوراق مالية

تدريبات الوحدة السادسة

التدريب الأول :

عدد بعض النشاطات التي يقوم بها البنك فيما يتعلق بالأوراق المالية ؟

التدريب الثاني :

تمت العمليات التالية في بنك الروابي الأهلي خلال العام ١٤٢٨ هـ :

(١) نفذ البنك عملية شراء ١٠٠٠ سهم من أسهم شركة الزايد بسعر ٢٠٠ ريال للسهم الواحد ، وقد احتسبت عمولة على عملية الشراء بواقع ٥ ريال للسهم الواحد ، منها ٣ ريال للسماسة و٢ ريال للبنك.

(٢) أودع العميل سعدون ١٠٠ سهم من أسهم شركة المنار لدى البنك ، وقد كانت القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠٠ ريال والقيمة السوقية ١٥٠ ريال ويتقاضى البنك ٣ ريال كأجور إيداع عن السهم الواحد.

(٣) وافق البنك على منح العميل أسعد قرضاً بمبلغ ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال تم سحبه نقداً بضمان أوراق مالية يملكها تبلغ قيمته الاسمية ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال وقيمتها السوقية ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال.

(٤) قام البنك بتحصيل عوائد أسهم للعميل زياد بلغت ١٩٧,٠٠٠ ريال تم إيداعها في حسابه الجار ، وقد تقاضى البنك عمولة على ذلك تبلغ ٢٪ من القيمة الاسمية للأسهم وهي ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

(٥) طلبت شركة المنهل أن يتولى البنك صرف التوزيعات النقدية التي أعلنت عنها والبالغة ٢٪ من رأس المال المدفوع والبالغ ١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ، وقد تم صرف ٨٠٪ من التوزيعات على النحو الآتي :

٤٠٪ صرف نقداً.

٣٠٪ صرف لعملاء الفروع.

١٥٪ صرف لعملاء بنوك محلية.

١٥٪ صرف لعملاء البنك.

وكان الاتفاق يقضي بتكوين حساب مخصص لعملية التوزيع ، وكانت أتعاب البنك ١٪ من الأرباح الموزعة.

المطلوب : إثبات العمليات السابقة في دفاتر البنك.

محاسبة البنوك

الأوراق التجارية

الجدارة :

معرفة مفهوم الأوراق التجارية، و الخدمات التي يقدمها البنك في مجال الأوراق التجارية، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات الأوراق التجارية.

الأهداف :

- عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :
- ❖ المقصود بالأوراق التجارية.
- ❖ الخدمات التي يقدمها البنك في قسم الأوراق التجارية.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات الأوراق التجارية.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

أربع ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة:

اجتياز الحقيبة المالية ٢

الأوراق التجارية : ماهيتها - الخدمات والوظائف - الإجراءات المحاسبية

يقوم البنك بتقديم العديد من الخدمات فيما يتعلق بالأوراق التجارية " الكمبيالات والسندات الأذنية والشيكات ". حيث إن هذه الأوراق لها دور مهم وحيوي في الحياة التجارية في العصر الحاضر، وبالتالي فهي تساعد على تسهيل وتنمية الحياة والنشاط الاقتصادي في أي مجتمع. وسيتم الاقتصار في هذا الفصل على الحديث عن الكمبيالات لكونها أكثر استخداماً وشيوعاً من السند الإذني أما فيما يتعلق بالشيكات فتم التعرض لها من خلال الفصول الأخرى ضمناً.

تعريف الكمبيالة :

الكمبيالة هي أمر يصدره الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع له لأمره أو لأمر شخص ثالث وهو المستفيد مبلغاً معيناً بمجرد الاطلاع أو بعد أجل معين أو في تاريخ محدد.

الخدمات والوظائف :

يتولى قسم الأوراق التجارية في البنك القيام بالعمليات الآتية :

- ١- - تحصيل الكمبيالات نيابة عن العملاء.
- ٢- - خصم الكمبيالات.
- ٣- - التسليف بضمان الكمبيالات.

الإجراءات المحاسبية :

تحصيل الكمبيالات :

تتمثل هذه الوظيفة في قيام البنك بتحصيل الكمبيالات في تاريخ استحقاقها نيابة عن العملاء وذلك توفيراً للوقت، والجهد، وكذلك التكلفة التي يتحملها العميل لو قام بهذه العملية بنفسه. مقابل هذه الخدمة، يحصل البنك على عمولة يتفق عليها بين الطرفين وتعتبر هذه العمولة أحد مصادر الإيرادات للبنك.

×× من ح/ كمبيالات تحت التحصيل

×× إلى ح/ مودعي كمبيالات تحت التحصيل

" القيد النظامي لإثبات استلام الكمبيالة للتحصيل "

×× من ح/ الصندوق

×× من ح/ الحسابات الجارية "حساب الشخص المسحوبة عليه الكمبيالة"

×× من ح/ الفروع

×× من ح/ بنوك محلية

×× إلى ح/ الحسابات الجارية "حساب الشخص المسحوبة له الكمبيالة"

" إثبات عملية تحصيل قيمة الكمبيالة "

×× من ح/ الصندوق

×× من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

×× ح/ عمولة تحصيل كمبيالات

×× ح/ مصاريف تحصيل كمبيالات

" إثبات عملية تحصيل العمولة والمصاريف "

×× من ح/ مودعي كمبيالات تحت التحصيل

×× إلى ح/ كمبيالات تحت التحصيل

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي بعد تحصيل الكمبيالة "

رفض الكمبيالة المودعة للتحصيل:

وفي حالة تقديم البنك الكمبيالة للطرف المسحوبة عليه وعدم قيامه بسدادها ، فإن البنك يقوم ببعض الإجراءات القانونية اللازمة لإثبات رفض العميل سداد الكمبيالة. وحيث أن مثل هذه المصاريف تتم أولاً بأول ، فيقوم البنك بتسجيلها تباعاً حتى يصل إلى إجمالي هذه المصاريف ويقوم بعد ذلك بتحميلها على مقدم الكمبيالة للتحصيل.

×× من حـ / مصاريف البروتستو

×× إلى حـ / الصندوق

" إثبات دفع مصاريف رفض الكمبيالة "

×× من حـ / الصندوق

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / مصاريف البروتستو

" إثبات تحميل مصاريف الرفض على مقدم الكمبيالة للحصول "

خصم الكمبيالات :

من الوظائف الأساسية التي يقوم بها البنك التجاري ممثلاً في قسم الأوراق التجارية عملية خصم الكمبيالات. والمقصود بخصم الكمبيالة هو الحصول على قيمتها الحالية قبل تاريخ استحقاقها. القيمة الحالية تعني القيمة الاسمية ناقصاً الفوائد والعمولة، ولا شك أن خصم الكمبيالات تلبي رغبات واحتياجات كلا الطرفين صاحب الكمبيالة وكذلك البنك. إن حامل الكمبيالة يمكنه الحصول على السيولة النقدية اللازمة دون الحاجة إلى الانتظار إلى ميعاد استحقاق الكمبيالة، أما البنك فالخصم بالنسبة له يعتبر أحد وسائل الاستثمار الجيدة والتي تتميز بدرجة عالية من الضمان وفقاً للقانون، وكذلك ميزه السيولة لقصر أجلها وإمكانية إعادة خصمها لدى البنك المركزي.

×× من حـ / كمبيالات مخصومة

إلى مذكورين

×× حـ / الخزينة

×× حـ / الحسابات الجارية

×× حـ / عمولة خصم الكمبيالات

×× حـ / فوائد كمبيالات مخصومة

" إثبات خصم الكمبيالة وسداد قيمتها مع إثبات الفوائد والعمولة "

الاحتمالات التي يمكن أن تمر بها الكمبيالة المخصوصة :

عندما يحل موعد تحصيل الكمبيالة المخصوصة هناك ثلاثة احتمالات يمكن أن تواجه البنك وهي:

أ - تحصيل الكمبيالة :

حيث يقوم البنك بتحصيلها في ميعادها عند استحقاقها بدون أي عوائق :

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× من ح/ الفروع

×× من ح/ بنوك محلية

× × إلى ح/ كمبيالات مخصوصة

" إثبات عملية تحصيل قيمة الكمبيالة المخصوصة "

ب - رفض الكمبيالة المخصوصة في البنك :

في حالة لم يتمكن البنك من تحصيل الكمبيالة المخصوصة بسبب رفض الطرف المسحوبة عليه . يقوم البنك بعمل الإجراءات اللازمة لإثبات الرفض ويعود بقيمة الكمبيالة ومصاريف الرفض "البروتستو" على عميله.

×× من ح/ مصاريف البروتستو

×× إلى ح/ الصندوق

" إثبات عملية دفع مصاريف البروتستو نقداً "

×× من ح/ الصندوق

×× من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

×× ح/ كمبيالات مخصوصة

×× ح/ مصاريف البروتستو

" إثبات عملية استلام قيمة الكمبيالات المرفوضة بعد تحميل العميل مصاريف البروتستو "

ج- إعادة خصم الكمبيالة :

قد يلجأ البنك إلى إعادة خصم الكمبيالة لدى البنك المركزي وذلك عندما يكون هناك حاجة إلى سيولتها. وفي هذه الحالة يتنازل البنك عن جزء من القيمة الاسمية للكمبيالة مقابل الحصول على قيمتها الحالية.

من مذكورين

×× ح/ البنك المركزي

×× ح/ فوائد خصم الكمبيالات

×× إلى ح/ كمبيالات مخصومة

" إثبات عملية إعادة خصم الكمبيالة لدى البنك المركزي "

فوائد الكمبيالات :

يجب عند معالجة فوائد الكمبيالات مراعاة تواريخ الكمبيالة. بمعنى إذا كانت مدة حياة الكمبيالة تتفق مع السنة المالية للبنك فليس هناك حاجة إلى عمل تسويات للفوائد آخر السنة، بل تقفل في حساب الأرباح والخسائر كإيراد لتلك السنة. أما إذا كان هناك تعارض بين مدة حياة الكمبيالة مع السنة المالية للبنك، فإن الأمر يتطلب إظهار الجزء الخاص بالفترات القادمة في حساب الفوائد غير المستحقة "إيرادات مقدمة" ويمكن معالجة الفائدة في هذه الحالة بأحد طريقتين :

الأولى: أن يتم الفصل بين الفوائد التي تخص السنة المالية التي تم فيها الخصم والفوائد التي تخص سنة أو سنوات مالية لاحقة عند عملية الخصم.

×× من ح/ كمبيالات مخصومة

إلى مذكورين

×× ح/ الخزينة

×× ح/ الحسابات الجارية

×× ح/ عمولة خصم الكمبيالات

×× ح/ فوائد خصم الكمبيالات " ما يخص السنة الحالية "

×× ح/ فوائد خصم الكمبيالات غير المستحقة " ما يخص السنوات القادمة "

"إثبات خصم الكمبيالة وسداد قيمتها مع إثبات الفوائد والعمولة"

الثانية: أن لا يكون هناك فصل عند خصم الكمبيالة، وفي نهاية العام تحسب فوائد الكمبيالات غير المستحقة وتخصم من مجموع الفوائد لتظهر في حساب فوائد غير مستحقة.

×× من ح/ كمبيالات مخصومة

إلى مذكورين

×× ح/ الخزينة

×× ح/ الحسابات الجارية

×× ح/ عمولة خصم الكمبيالات

×× ح/ فوائد خصم الكمبيالات

" إثبات خصم الكمبيالة وسداد قيمتها مع إثبات الفوائد والعمولة "

وفي نهاية السنة المالية :

×× من ح/ فوائد خصم الكمبيالات

×× إلى ح/ فوائد خصم الكمبيالات غير المستحقة

" إثبات تسوية الفوائد التي تخص الفترات القادمة في حساب فوائد غير مستحقة "

التسليف بضمان الكمبيالات :

من الوظائف التي يؤديها البنك هي التسليف بضمان الكمبيالات. فعندما يرغب حامل الكمبيالة في الحصول على النقد مع الحفاظ على الكمبيالة تحت ملكيته، فإنه يمكن له الحصول على النقد المرغوب عن طريق الاقتراض من البنك بضمان هذه الكمبيالة. حيث يتم تقديم الكمبيالة للبنك والاتفاق على شروط القرض وتحديد بعض الشروط المهمة، والتي منها الحد الأعلى للقرض والنسبة التسليفية للكمبيالة. وتتم إجراءات هذا القرض بإحدى طريقتين حسب الاتفاق المبرم بين البنك والعميل طالب القرض.

الطريقة الأولى :

منح القرض مباشرة للعميل، وترك حرية التصرف فيه للعميل بحيث يتم سحبه مباشرة نقداً أو وضعه في الحساب الجار للعميل.

×× من حـ / كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

×× إلى حـ / مقدمي كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

" قيد نظامي لإثبات عملية تقديم الكمبيالة ضماناً للقرض "

×× من حـ / القرض

×× إلى حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / الصندوق

" إثبات عملية منح القرض للعميل "

×× من حـ / الصندوق

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / فوائد القروض

" إثبات عملية استلام الفوائد على القرض "

×× من حـ / الخزينة

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / القروض

" إثبات عملية سداد القرض "

×× من حـ / مقدمي كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

×× إلى حـ / كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي بعد سداد القرض "

الطريقة الثانية :

أن يسحب العميل على المكشوف من حسابه الجار في حدود مبلغ القرض.

×× من حـ / كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

×× إلى حـ / مقدمي كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

" قيد نظامي لإثبات عملية تقديم الكمبيالة ضماناً للقروض - سحب على المكشوف "

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / الخزينة

" إثبات عملية السحب من الحساب الجار كقرض "

×× من حـ / الصندوق

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / فوائد دائنة - حسابات جارية مدينة -

" إثبات عملية استلام الفوائد على الحساب المكشوف "

×× من حـ / الصندوق

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× إلى حـ / الحسابات الجارية

" إثبات عملية تسوية الحساب المكشوف "

×× من حـ / مقدمي كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

×× إلى حـ / كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي بعد سداد القرض - سحب على المكشوف - "

ولا شك أن الطريقة الأولى أفضل للبنك حيث يتم احتساب الفائدة على كامل المبلغ المقرض لمدة القرض كاملة سواء تم سحب هذا المبلغ أو ظل لدى البنك. أيضاً تتيح هذه الطريقة للبنك زيادة أصوله دون أن يقابلها خروج فعلي لمبلغ الزيادة كاملاً إلا في حالة سحب العميل مباشرة لمبلغ القرض كاملاً، وبالمقابل فإن الطريقة الثانية أفضل للعميل حيث لا يتم احتساب الفائدة إلا على المبالغ المسحوبة مثلاً والتي ظهر فيها حسابه الجار مدينياً " سالباً " .

مثال :

تمت العمليات الآتية في بنك الزهور التجاري خلال العام المالي ١٤٢٨هـ:

(١) قام البنك بتحصيل كمبيالات بلغت قيمتها الاسمية ٥٠٠,٠٠٠ ريال وكان التحصيل نقداً، وقام أصحابها بإيداعها في حساباتهم الجارية لدى البنك، ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٪.

(٢) قام البنك بتحصيل كمبيالات بلغت قيمتها الاسمية ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال على النحو التالي :

١٠٠,٠٠٠ ريال تم استلامها نقداً.

٥٠٠,٠٠٠ ريال شيكات حررها عملاء بنوك محلية.

٢٥٠,٠٠٠ ريال شيكات حررها عملاء الفروع.

١٠٠,٠٠٠ ريال شيكات حررها عملاء نفس الفرع.

٥٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على مؤسسة النقد.

وكان البنك يتقاضى عمولة قدرها ١,٥٪ وقام أصحاب الكمبيالات بإيداع قيمتها في حساباتهم الجارية لدى البنك.

(٣) طلب العميل سعدون من البنك أن يقوم بتحصيل كمبيالة قيمتها الاسمية ٤٠,٠٠٠ ريال تستحق في ١/١١/١٤٢٣هـ إلا أن كامل الكمبيالة رفضت، فاتخذ البنك الإجراءات اللازمة لإثبات عملية الرفض وصرف مصاريف بلغت ٧٠٠ ريال.

(٤) أراد العميل حمدان الاقتراض من البنك بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ريال فقدم للبنك ضماناً للقرض كمبيالة قيمتها الاسمية ٧٠,٠٠٠ ريال وقد وافق البنك على منح القرض وتم إيداعه في حساب العميل الجار.

(٥) قدمت للبنك كمبيالة لخصمها وقد كانت البيانات الخاصة بها على النحو الآتي :

القيمة الاسمية للكمبيالة ١٠,٠٠٠ ريال.

تاريخ الإصدار ١/٧/١٤٢٨هـ.

تاريخ الاستحقاق ١/٧/١٤٢٩هـ.

تاريخ التقديم للخصم ١/١١/١٤٢٨هـ.

معدل الخصم ١٢٪.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات العمليات السابقة في دفاتر البنك.

الحل :

(١)

٥٠٠,٠٠٠ من ح / كمبيالات مقدمة للحصول

٥٠٠,٠٠٠ إلى ح / مقدمي كمبيالات مقدمة للحصول

٥٠٠,٠٠٠ من ح / الخزينة

إلى مذكورين

٤٩٥,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

٥,٠٠٠ ح / عمولة تحصيل كمبيالات

٥٠٠,٠٠٠ من ح / مقدمي كمبيالات مقدمة للحصول

٥٠٠,٠٠٠ إلى ح / كمبيالات مقدمة للحصول

(٢)

١,٠٠٠,٠٠٠ من ح / كمبيالات مقدمة للحصول

١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح / مقدمي كمبيالات مقدمة للحصول

من مذكورين

١٠٠,٠٠٠ ح / الخزينة

٥٠٠,٠٠٠ ح / بنوك محلية

٢٥٠,٠٠٠ ح / الفروع

١٠٠,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

٥٠,٠٠٠ ح / مؤسسة النقد

إلى مذكورين

٩٨٥,٠٠٠ ح / الحسابات الجارية

١٥,٠٠٠ ح / عمولة تحصيل كمبيالات

١,٠٠٠,٠٠٠ من ح / مقدمي كمبيالات مقدمة للحصول

١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح / كمبيالات مقدمة للحصول

(٣) ٤٠,٠٠٠ من ح / كمبيالات مقدمة للتحصيل
٤٠,٠٠٠ إلى ح / مقدمي كمبيالات مقدمة للتحصيل

٧٠٠ من ح / مصاريف البروتستو
٧٠٠ إلى ح / الخزينة

٧٠٠ من ح / الحسابات الجارية " سعدون "
٧٠٠ إلى ح / مصاريف البروتستو

٤٠,٠٠٠ من ح / مقدمي كمبيالات مقدمة للتحصيل
٤٠,٠٠٠ إلى ح / كمبيالات مقدمة للتحصيل

(٤) ٧٠,٠٠٠ من ح / كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض
٧٠,٠٠٠ إلى ح / مقدمي كمبيالات مقدمة ضماناً لقروض

٥٠,٠٠٠ من ح / القروض
٥٠,٠٠٠ إلى ح / الحسابات الجارية " حمدان "

(٥) ١٠,٠٠٠ من ح / كمبيالات مخصومة
إلى مذكورين
٩٢٠٠ ح / الحسابات الجارية
٨٠٠ ح / فوائد خصم الكمبيالات

تدريبات الوحدة السابعة

التدريب الأول :

- (١) ما الأوراق التجارية ؟
- (٢) عرف الكمبيالة ؟
- (٣) تكلم عن الخدمات التي يقوم بها البنك في مجال الأوراق التجارية ؟
- (٤) ما المقصود بخضم الكمبيالة ؟
- (٥) ما المقصود برفض الكمبيالة ؟
- (٦) ما المقصود بإعادة خصم الكمبيالة ؟

التدريب الثاني :

إليك العمليات التالية والتي تمت في بنك الداييل التجاري :

- قام البنك بتحصيل كمبيالات بلغت قيمتها الاسمية ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال تم تحصيلها نقداً، وقد قام أصحاب الكمبيالات بإيداع قيم الكمبيالات المحصلة في حساباتهم الجارية، وتقاضى البنك ١٪ عمولة تحصيل، و ٤٠٠٠ ريال مصاريف تحصيل.
- قدمت للبنك كمبيالة لخصمها وكانت القيمة الاسمية لها ١٠٠,٠٠٠ ريال وتاريخ الإصدار ١/١/١٤٢٨هـ، وتاريخ الاستحقاق ٣٠/١٢/١٤٢٨هـ، وتاريخ التقديم للخصم ٣٠/١٠/١٤٢٨هـ وقد كان معدل الخصم بالنسبة للبنك ٣٪ شهرياً.
- عندما قام البنك بتقديم الكمبيالة الموجودة في الفقرة السابقة أعلاه للتحصيل رفضت، فعاد البنك على عميله بعد أن صرف مصاريف قضائية بلغت ٤٥٠ ريال.
- طلب العميل خالد من البنك أن يقوم بتحصيل كمبيالة قيمتها الاسمية ٤٥,٠٠٠ ريال استحققت في ٣٠/٩/١٤٢٨هـ، إلا أن كامل الكمبيالة رفض دفعها فاتخذ البنك الإجراءات اللازمة لإثبات الرفض وصرف مصاريف قضائية بلغت ٣٠٠ ريال.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لهذه العمليات في دفاتر البنك.

التدريب الثالث :

قدمت لبنك الرسالة الكمبيالات الآتية لخصمها :

الكمبيالة	القيمة الاسمية	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تاريخ التقديم للخصم
أ	٦٠,٠٠٠	١٤٢٨/١/١هـ	١٤٢٩/١/١هـ	١٤٢٨/٦/١هـ
ب	٤٠,٠٠٠	١٤٢٨/٨/١هـ	١٤٢٩/٣/١هـ	١٤٢٨/٩/١هـ
ج	١٥,٠٠٠	١٤٢٨/٩/١هـ	١٤٣٠/٥/١هـ	١٤٢٨/١٠/١هـ

وقد كان معدل الخصم بالنسبة للبنك ٦٪ للكمبيالات التي تقل عن ٤٥,٠٠٠ ريال و ٨٪ للكمبيالات من ٤٥,٠٠٠ ريال وصاعداً ، مع العلم أن نهاية السنة المالية للبنك هي ١٢/٣٠ من كل عام.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات خصم هذه الكمبيالات في دفاتر البنك.

التدريب الرابع :

إليك الجدول التالي :

كمبيالة	القيمة الاسمية	المعدل	الفائدة	تاريخ الخصم	تاريخ الاستحقاق
أ		١٢٪	١٩,٧٠٤	١٤٢٨/١١/١هـ	١٤٢٨/١٢/٣٠هـ
ب	٤,٠٠٠,٠٠٠	١٢٪		١٤٢٨/١١/١هـ	١٤٢٨/١٢/٣٠هـ
ج	١,٠٠٠,٠٠٠		٢٧,٥٠٠	١٤٢٨/١٠/١هـ	١٤٢٨/١٢/٣٠هـ

المطلوب :

إكمال الجدول السابق بالأرقام المناسبة.

محاسبة البنوك

خطابات الضمان

الجدارة :

معرفة مفهوم خطابات الضمان وأنواعها ، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات خطابات الضمان بأشكالها المختلفة.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بخطابات الضمان.
- ❖ أنواع خطابات الضمان.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات خطابات الضمان.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

أربع ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة :

اجتياز الحقيبة المالية ٢

خطابات الضمان : تعريفها - أهميتها - أنواعها - غطاء خطاب الضمان - الإجراءات المحاسبية

تعريف خطاب الضمان :

يعرف خطاب الضمان بأنه عبارة عن صك أو شهادة يصدرها البنك بناءً على طلب أحد عملائه يتعهد بمقتضاه أن يدفع قيمته لحساب طرف ثالث وهو المستفيد من خطاب الضمان في حالة المطالبة بسداد قيمته شريطة أن يكون ذلك خلال مدة سريان خطاب الضمان وفي حدود المبلغ المصدر به وفي نفس الغرض المصدر من أجله.

أهمية خطاب الضمان :

لا شك أن خطابات الضمان أصبحت تلعب دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية في العصر الحاضر، حيث أصبحت الشركات تطالب بتقديم تأمين وذلك لضمان أن يتم تأدية العمل والمناقصة وفقاً للشروط والمعايير المتفق عليها عند العقد. وهنا بدأت البنوك تؤدي دوراً حيوياً بإصدار خطابات الضمان لعملائها حيث أنها تحل محل التأمين النقدي، وبالتالي توفر على العميل انتقال الأموال المطلوبة كتأمين لعملية أو مناقصة معينة. كذلك توفر على العميل عناء الانتظار زمنياً طويلاً لاسترداد تلك التأمينات النقدية من الجهات التي تطلبها بعد الانتهاء من أداء العمل، خاصة عندما تكون جهات حكومية حيث يتطلب الأمر غالباً زمنياً طويلاً لإنهاء عملية الاسترداد. إذ أن خطابات الضمان توفر على العميل الجهد والوقت لمتابعة ذلك، كذلك تتيح له فرصة الاستفادة من المبالغ التي كانت ستستخدم في التأمين في أعمال أخرى ذات مردود للمنشأة وأصحابها.

أنواع خطابات الضمان :

هناك العديد من أنواع خطابات الضمان التي تصدرها البنوك، وهي خطابات تختلف باختلاف الغرض الذي أصدرت من أجله، ومن أشهرها :

١- خطابات الضمان الابتدائية :

تطلب المصالح والهيئات والشركات التي تقوم بطرح المزايدات والمناقصات العامة تقديم تأمين ابتدائي في حدود ٢ ٪ مع كل عطاء حتى يتم التحقق من الجدية في هذه العطاءات المقدمة. وتقدم هذه التأمينات إما نقداً، أو بشك مصدق، أو بخطاب ضمان ابتدائي بقيمة التأمين المطلوب. وهذه التأمينات ترد إلى أصحابها في حالة عدم رسو العطاء عليهم. إذ أن خطاب الضمان الابتدائي هو الذي يقدم في حالة المناقصات والمزايدات بدايةً مع العطاء.

٢- خطابات الضمان النهائية :

بعد فتح المظاريف واختيار أحد المتقدمين في المناقصة، يتم الطلب منه من قبل الجهة المستفيدة زيادة مبلغ التأمين في الغالب إلى ١٠ ٪ من قيمة العقد. وهذا التأمين يدفع إما نقداً، أو بشيك مصدق، أو بخطاب ضمان نهائي صادر من أحد البنوك ويحل خطاب الضمان النهائي محل خطاب الضمان الابتدائي. إن الغرض من هذا الخطاب هو الحصول على درجة عالية من التأكد من تنفيذ العملية وفقاً للشروط والضوابط المتفق والمتعاقد عليها في المناقصة، ويرد مبلغ التأمين بعد الانتهاء من العملية وتأكيد الجهة المستفيدة من التنفيذ على الوجه المتفق عليه بين الطرفين.

٣- خطابات الضمان المشروطة :

معظم خطابات الضمان السابقة تكون غير مشروطة، وبالتالي فالبנק ملزم بدفع قيمة الخطاب للجهة المستفيدة ما دام أن المطالبة خلال مدة خطاب الضمان وفي حدود المبلغ وكذلك للغرض الذي من أجله صدر الخطاب. في بعض الحالات قد يطلب العميل إصدار خطاب الضمان المشروط لصالح أحد المستفيدين، مثل أن يطلب أحد التجار هنا في السعودية خطاب ضمان لصالح أحد الموردين في الصين ضماناً لسداد البضاعة المستوردة ولكن يربط عملية السداد لهذه الصفقة بوصولها في الفترة المتفق عليها وعند عدم الالتزام بذلك يسقط التزام البنك بدفع قيمة خطاب الضمان للمستفيد نظراً للإخلال بالشرط الموجود في الخطاب.

٤- خطابات الضمان الملاحية :

في بعض الأحيان تصل البضائع المستوردة من الخارج قبل وصول المستندات الخاصة بها إلى البنك. وحيث أن هناك مخاطر من تعرض البضائع للتلف أو التأثر من البقاء في الميناء يطلب المستورد من البنك المفتوح لديه الاعتماد المستندي إصدار خطاب ضمان ملاحى يتم تقديمه للشركة المسؤولة عن الملاحية ليتم سحب البضاعة من الميناء، حيث إن خطاب الضمان الملاحى يحل محل مستندات الشحن ويتعهد فيه البنك بتقديم بوليصة الشحن عند وصولها إلى شركة الملاحية ليتم استرجاع خطاب الضمان الملاحى.

غطاء خطابات الضمان :

يحرص البنك على أن يكون لديه غطاء أو ضمان كافٍ عن خطابات الضمان التي يصدرها، ونسبة الغطاء تختلف من عميل لآخر اعتماداً على مركزه المالي ومدى الثقة في هذا العميل وحجم وتاريخ التعامل معه. ويقوم البنك بتحصيل النسبة المقررة كغطاء من العميل نقداً أو عن طريق التحويل من حسابه الجارٍ لدى البنك.

الإجراءات المحاسبية :**عند إصدار الخطاب :**

×× من ح/ التزامات العملاء - خطابات الضمان -
 ×× إلى ح/ التزامات البنك - خطابات الضمان -
 " إثبات القيد النظامي لإصدار خطاب الضمان للعميل "

×× من ح/ الخزينة
 ×× من ح/ الحسابات الجارية
 إلى مذكورين
 ×× ح/ غطاء خطابات الضمان
 ×× ح/ عمولة خطابات الضمان
 " إثبات عملية تحصيل قيمة التأمين والعمولة "

عند إقفال خطاب الضمان

×× من ح/ غطاء خطابات الضمان
 ×× إلى ح/ الخزينة
 ×× إلى ح/ الحسابات الجارية
 " إثبات عملية رد قيمة التأمين على خطاب الضمان "

×× من ح/ التزامات البنك - خطابات الضمان -
 ×× إلى ح/ التزامات العملاء - خطابات الضمان -
 " إثبات عملية إلغاء القيد النظامي لإصدار خطاب الضمان "

عند مطالبة المستفيد بقيمة الضمان :

إذا لم يتم العميل بالوفاء بالتزاماته تجاه الجهة الصادر لها الضمان، يصبح من حق تلك الجهة المطالبة بقيمة خطاب الضمان. وفي هذه الحالة يقوم البنك بالسداد دون الرجوع للعميل.

من مذكورين

×× ح/ غطاء خطابات الضمان

×× ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الخزينة

×× إلى ح/ الحسابات الجارية "الجهة المستفيدة من الضمان"

"إثبات عملية سداد قيمة الضمان للمستفيد"

×× من ح/ التزامات البنك - خطابات الضمان -

×× إلى ح/ التزامات العملاء - خطابات الضمان -

"إثبات عملية إلغاء القيد النظامي لإصدار خطاب الضمان"

مثال :

أصدر بنك النيل التجاري خطاب ضمان لصالح شركة الوفاق الأهلية بناءً على طلب من كلية السعادة الأهلية بقيمة ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال، مقابل تأمين قيمته ١٠٪ من قيمة الضمان، وعمولة قدرها ٢٪، وبعد ذلك تم رد قيمة التأمين للعميل - كلية السعادة - نظراً لوفائها بالالتزامات التي من أجلها صدر خطاب الضمان.

المطلوب :

تتبع قيود اليومية اللازمة من إصدار خطاب الضمان حتى رد قيمة التأمين بعد الانتهاء من الغرض الذي من أجله صدر خطاب الضمان.

الحل :

(١) ٥,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ التزامات العملاء - خطابات الضمان -

٥,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات البنك - خطابات الضمان -

(٢) ٦٠٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية " كلية السعادة "

إلى مذكورين

٥,٠٠,٠٠٠ ح/ غطاء خطابات الضمان

١٠٠,٠٠٠ ح/ عمولة خطابات الضمان

(٣) ٥٠٠,٠٠٠ من ح/ غطاء خطابات الضمان

٥٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية " كلية السعادة "

(٤) ٥,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ التزامات البنك - خطابات الضمان -

٥,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات العملاء - خطابات الضمان -

تدريبات الوحدة الثامنة

التدريب الأول :

- (١) عرف خطاب الضمان ؟
- (٢) تكلم عن أهمية خطاب الضمان ؟
- (٣) تكلم عن أنواع خطابات الضمان ؟
- (٤) ما المقصود بغطاء خطاب الضمان ؟

التدريب الثاني :

فيما يلي العمليات التي تمت في قسم خطابات الضمان في بنك التآلف التجاري خلال شهر صفر من عام ١٤٢٨هـ:

- (١) أصدر البنك خطاب ضمان لصالح مؤسسة الزمالك بمبلغ ٨,٠٠٠,٠٠٠ ريال مقابل تأمين قدره ١٥٪ وكذلك عمولة مقدارها ١٪ بناءً على طلب العميل "شركة المشرق الأهلية".
- (٢) أصدر البنك خطاب ضمان آخر لصالح مؤسسة المنازل بقيمة ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ، مقابل تأمين قدره ١٠٪ وكذلك عمولة مقدارها ١٪ بناءً على طلب العميل "شركة الريان التجارية".
- (٣) تم استرداد التأمين الخاص بخطاب الضمان الصادر لمؤسسة الزمالك نظراً لوفاء "شركة المشرق الأهلية" بالتزاماتها التي من أجلها تم إصدار خطاب الضمان.
- (٤) تمت مطالبة البنك بسداد قيمة الضمان الصادر لمصلحة العميل "مؤسسة المنازل" وذلك لعدم وفاء "شركة الريان التجارية" بالتزاماتها تجاه مؤسسة المنازل ، وقد قام البنك بالسداد وتحمله على "شركة الريان الأهلية".

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العمليات في دفاتر البنك.

محاسبة البنوك

القروض

الجدارة :

معرفة مفهوم القروض وأنواعها ، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات القروض وفوائدها.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بالقروض.
- ❖ أنواع القروض.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات القروض وفوائدها.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

ثلاث ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة :

اجتياز الحقيبة المالية ٢

القروض : ماهيتها - أقسامها - الإجراءات المحاسبية

ماهية القروض :

تقوم البنوك التجارية بدور مهم في الاقتصاد في العصر الحاضر عن طريق تمويل التجارة والأنشطة الاقتصادية المختلفة والتي لا يتيسر لأصحابها تمويلها ذاتياً أو عن طريق مؤسسات الإقراض الأخرى الخاصة. كذلك تقوم البنوك بتقديم القروض للأشخاص والأفراد العاديين وهي في الغالب قروض شخصية استهلاكية لتلبية الاحتياجات المختلفة لهؤلاء المستهلكين. إن قيام البنك بعمليات الإقراض يعتبر من الأنشطة المهمة التي يمارسها البنك وهي من أوجه الاستثمار التي تحقق للبنك عائداً مجزياً. ولذلك فإنه بإلقاء نظرة على القوائم المالية للبنوك، يمكن ملاحظة أن القروض الممنوحة للعملاء تمثل رقماً لا يستهان به في جانب الأصول من تلك الميزانيات.

أقسام القروض :

يمكن تقسيم القروض الممنوحة من قبل البنك إلى الغير إلى قسمين اعتماداً على العائد المرجو من قبل المقرض :

١ - القرض الاستهلاكي :

وهو القرض الذي يكون الدافع للحصول عليه هو إشباع بعض الحاجات الشخصية للمستهلك مثل شراء منزل، أو أثاث، أو سيارة، أو حتى القيام برحلة سياحية.

٢ - القرض الاستثماري :

وهو القرض الذي يكون الدافع للحصول عليه استخدام أموال هذا القرض لتحقيق عائد يغطي تكاليف القرض والجزء الفائض يعتبر عائداً للمقرض نتيجة هذا الاستثمار، مثل القروض الصناعية، والزراعية وغيرها.

كما أنه يمكن تقسيمها إلى قروض طويلة الأجل وقروض قصيرة الأجل اعتماداً على الفترة الواجب السداد خلالها:

١ - قروض طويلة الأجل :

وهي القروض الواجب سدادها خلال فترة أطول من السنة المالية أو دورة التشغيل أيهما أطول.

٢ - قروض قصيرة الأجل :

وهي القروض الواجب سدادها خلال السنة المالية أو دورة التشغيل أيهما أطول.

الإجراءات المحاسبية :

×× من ح/ القروض

إلى مذكورين

×× ح/ الخزينة

×× ح/ الحسابات الجارية

×× ح/ عمولة " مصاريف " القروض

" إثبات عملية منح القرض للعميل "

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ فوائد القروض

" إثبات عملية سداد فوائد القرض "

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ القروض

" إثبات عملية سداد أصل القرض في نهاية مدته "

مثال ١ :

احتاج العميل أحمد إلى مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال فاتفق مع البنك على إقراضه المبلغ لمدة تسعة أشهر بمعدل فائدة سنوي ٨٪ وقد قام العميل أحمد بإيداع المبلغ في حسابه الجار الموجود لدى البنك، وقد احتسب البنك مصاريف قروض بمبلغ ٤٠٠ ريال.

المطلوب :

إثبات العملية السابقة في دفاتر البنك :

الحل :

١٠,٠٠٠ من ح/ القروض

إلى مذكورين

٩,٦٠٠ ح/ الحسابات الجارية " أحمد "

٤٠٠ ح/ مصاريف قروض

مثال ٢ :

قام العميل أحمد بسداد المبلغ الذي سبق اقتراضه من البنك في الموعد المحدد وقد سدده نقداً للبنك.

المطلوب :

إثبات العملية السابقة في دفاتر البنك :

الحل :

١٠,٦٠٠ من ح/ الخزينة

إلى مذكورين

١٠٠٠٠ ح/ القروض

٦٠٠ ح/ فوائد القروض

مثال ٣ :

احتاجت شركة المشاعل إلى رأس مال في حدود ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال فاتفقت مع بنك الرسالة على إقراضها المبلغ لمدة ١٢ شهراً بمعدل فائدة سنوي ١٢٪ على أن تدفع فوائد القرض مقدماً عند توقيع العقد فإذا علمت أن :

- ١٤٢٧/٨/١ هـ هو تاريخ توقيع العقد.
- ١٢/٣٠ من كل عام هو نهاية السنة المالية لبنك الرسالة وللشركة.
- تم إيداع المبلغ في حساب الشركة الموجود لدى البنك.
- قامت شركة المشاعل بسداد القرض في ١٤٢٨/٨/١ هـ بشيك.

المطلوب :

- (١) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٧/٨/١ هـ.
- (٢) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٧/١٢/٣٠ هـ.
- (٣) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٨/٨/١ هـ.
- (٤) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٨/١٢/٣٠ هـ.
- (٥) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر شركة المشاعل في ١٤٢٧/٨/١ هـ.
- (٦) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر شركة المشاعل في ١٤٢٨/٨/١ هـ.

الحل :

- (١) ١,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ القروض
إلى مذكورين
٨٨٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية " المشاعل "
١٢٠,٠٠٠ ح/ فوائد قروض دائنة غير مستحقة
- (٢) ٥٠,٠٠٠ من ح/ فوائد قروض دائنة غير مستحقة
٥٠,٠٠٠ إلى ح/ فوائد قروض دائنة
- ٥٠,٠٠٠ من ح/ فوائد قروض دائنة
٥٠,٠٠٠ إلى ح/ الأرباح والخسائر
- (٣) ١,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "شركة المشاعل"
١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ القروض
- ٧٠,٠٠٠ من ح/ فوائد قروض دائنة غير مستحقة
٧٠,٠٠٠ إلى ح/ فوائد قروض دائنة
- (٤) ٧٠,٠٠٠ من ح/ فوائد قروض دائنة
٧٠,٠٠٠ إلى ح/ الأرباح والخسائر
- (٥) من مذكورين
٨٨٠,٠٠٠ ح/ البنك
١٢٠,٠٠٠ ح/ مصروف فوائد قروض مقدمة
١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ القروض
- (٦) ١,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ القروض
١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ البنك
- ٧,٠٠٠ ح/ مصروف فوائد القروض
٧٠,٠٠٠ إلى ح/ مصروف فوائد قروض مقدمة

تدريبات الوحدة التاسعة

التدريب الأول :

تكلم عن أقسام القروض بالتفصيل ؟

التدريب الثاني :

احتاج العميل حمود إلى مبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال فاتفق مع بنك الرمال التجاري على إقراضه المبلغ لمدة أربعة شهور بمعدل فائدة سنوي ١٢٪ وقد قام العميل حمود باستلام مبلغ القرض نقداً، وقد احتسب البنك مصاريف قروض على العميل بلغت ٥٠٠ ريال.

المطلوب :

قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العملية في دفاتر البنك.

التدريب الثالث :

اعتماداً على بيانات التدريب الثاني، فقد قام العميل حمود بسداد مبلغ القرض وفوائده للبنك في نهاية مدة القرض وذلك بشيك مسحوب على حسابه الجار في البنك.

المطلوب :

قيود اليومية اللازمة لإثبات هذه العملية في دفاتر البنك.

التدريب الرابع :

احتاجت شركة المجد إلى رأس مال في حدود ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال، فاتفقت مع بنك الروضة التجاري على إقراضها المبلغ لمدة عشرة أشهر بمعدل فائدة سنوي قدره ٨٪ وقد تم إيداع المبلغ في حساب الشركة لدى البنك فإذا علمت أن:

- ١٤٢٧/١٠/١ هـ هو تاريخ توقيع العقد.

١٢/٣٠ هو نهاية السنة المالية للبنك والشركة.

قامت الشركة بسداد المبلغ المستحق عليها في نهاية مدة القرض بشيك:

المطلوب :

(١) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٧/١٠/١ هـ.

(٢) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٧/١٢/٣٠ هـ.

(٣) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر البنك في ١٤٢٨/٨/١ هـ.

(٤) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر شركة المجد في ١٤٢٧/١٠/١ هـ.

(٥) قيد " قيود " اليومية اللازمة في دفاتر شركة المجد في ١٤٢٨/٨/١ هـ.

محاسبة البنوك

الاعتمادات المستندية

الجدارة :

معرفة مفهوم الاعتماد المستندي وأنواعه، وأطرافه، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات الاعتمادات المستندية.

الأهداف :

- عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :
- ❖ المقصود بالاعتماد المستندي.
- ❖ أنواع الاعتماد المستندي وأطرافه.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات الاعتماد المستندي بأشكاله المختلفة.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب.

ست ساعات.

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة:

اجتياز الحقيبة مالية ٢

الاعتمادات المستندية : ماهيتها - أطرافها - أنواعها - الإجراءات المحاسبية ماهية الاعتمادات المستندية :

يعتبر قسم الاعتمادات المستندية في البنك التجاري من الأقسام المهمة وذلك بسبب أن هذه الاعتمادات أصبحت تلعب دوراً حيوياً وهاماً في التجارة الدولية. حيث إن هذه الاعتمادات عملت على تسهيل مهمة المصدر في الحصول على ثمن صادراته، كذلك أعطت هذه الاعتمادات الضمان الكافي للمستورد للحصول على بضاعته بالشروط والمواصفات المتفق عليها.

فالاعتماد المستندي إذاً هو تعهد كتابي صادر من بنك بناءً على طلب المستورد لصالح المصدر يتعهد فيه البنك بدفع أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديمها مستوفاة للشروط الواردة بالاعتماد^{١٩}. وبالتالي فالبنك يساهم في توفير وإيجاد الثقة للطرفين، مما يساهم في نمو الأنشطة والأعمال التجارية في الأسواق المحلية والعالمية.

أطراف الاعتمادات المستندية :

هناك في الغالب أربعة أطراف للاعتمادات المستندية وهم :

١- المستورد "المشتري" :

وهو الذي يطلب فتح الاعتماد المستندي لصالح المصدر "البائع".

٢- بنك المستورد "البنك الفاتح للاعتماد" :

وهو البنك الذي يقوم بفتح الاعتماد ويقوم بإبلاغ المصدر "البائع" بذلك عن طريق البنك المراسل في الخارج. ويلتزم البنك فاتح الاعتماد بسداد قيمة البضاعة أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه بمجرد وصول مستندات شحن البضاعة.

٣- المصدر "البائع" :

وهو الذي يلتزم بتصدير البضاعة حسب الشروط والمواصفات المتفق عليها مع المستورد، كذلك يقوم بتسليم مستندات الشحن إلى مصرفه ليقوم بدوره بإرسالها إلى بنك المستورد.

٤- بنك المصدر :

وهو البنك الذي يتعامل معه المصدر بالخارج أو أي بنك يتم الاتفاق عليه بين المستورد والمصدر. ويقوم هذا البنك باستلام مستندات الشحن والتأكد من مطابقتها لشروط الاعتماد ثم يقوم بإرسالها إلى بنك المستورد فاتح الاعتماد وسداد قيمة البضاعة للمصدر نيابة عن بنك المستورد.

^{١٩} الأستاذ / محمد فهمي، الاعتمادات المستندية، معهد الدراسات المصرفية، ص ٣، ١٩٥٦م.

أنواع الاعتمادات المستندية :

تختلف أنواع الاعتمادات المستندية باختلاف شروطها فهناك :

١- اعتماد مستندي غير قابل للإلغاء :

هذا النوع من الاعتماد لا يسمح لفاتح الاعتماد ولا البنوك المشتركة في تنفيذه أن تقوم بإلغائه أو تعديل شروطه قبل نهاية مدته حيث إنها اعتمادات نهائية. ولا شك أن هذا النوع من الاعتمادات مرغوب فيه من قبل المصدر، " البائع " وهذا النوع هو الشائع في معظم دول العالم.

٢- اعتماد مستندي قابل للإلغاء :

هذه النوع من الاعتماد يسمح للمستورد بإلغائه في أي وقت قبل شحن البضاعة. وهذا النوع من الاعتمادات ليس شائع الاستخدام وغير مرغوب فيه من "المصدر" لما يتضمنه عليه من مخاطر عليه، بل إن البنوك لا تشجع مثل هذا النوع من الاعتمادات.

٣- اعتماد مستندي معزز:

يعتبر هذه النوع من أقوى أنواع الاعتمادات وأكثرها ضماناً للمصدر. في هذا الاعتماد يقوم البنك المراسل في بلد المصدر بإعلان تأييده لهذا الاعتماد. أي استعداده لدفع القيمة بمجرد تقديم المستندات. هذا يعني أن البنك المراسل أصبح ملتزماً بنفس التزام البنك الذي أصدر الاعتماد.

٤- اعتماد مستندي غير معزز :

في هذا النوع من الاعتماد لا يضيف البنك المراسل تعهده إلى تعهد بنك المستورد. أي أنه يعتبر فقط مجرد وسيط يخطر المصدر أن هناك اعتماد مفتوح لصالحه بواسطة بنك المستورد. ولذلك فالبنك المراسل لا يرتبط بأي التزام تجاه المصدر طالما أنه غير مؤيد لهذا الاعتماد.

٥- اعتماد مستندي قابل للتحويل :

وهو الاعتماد الذي ينص على إمكانية تنازل المستفيد فيه عن قيمة الاعتماد إلى مستفيد آخر مع ضرورة إشعار المشتري بذلك وغالباً ما يتم استخدام هذا النوع من الاعتمادات من قبل الوسطاء الذين يعملون على ملاقة البائع بالمشتري بطريق غير مباشر مقابل حصولهم على فائدة من ذلك.

٦- اعتماد مستندي غير قابل للتحويل :

وهذا النوع من الاعتماد لا يمكن تحويله من مستفيد الى آخر. حيث يجب على من صدر الاعتماد له أن يقوم بتنفيذه وإلا أصبح لاغياً.

٧- اعتماد مستندي قابل للتجزئة :

وفي هذا النوع من الاعتمادات يكون هناك إمكانية لدفع جزء من الالتزام إذا تم شحن جزء من البضاعة. بمعنى آخر يكون من حق المصدر أن يقوم بتصدير البضاعة على دفعات ويقوم بالحصول على قيمة كل دفعة من البنك بمجرد تقديم مستندات شحنها.

٨- اعتماد مستندي غير قابل للتجزئة :

وهو الاعتماد الذي لا يجوز تجزئته وإنما يكون القيام بتنفيذه مرة واحدة.

٩- الاعتماد المستندي الدائري أو المتجدد :

بحيث يتفق على أن يكون له حد أعلى خلال فترة زمنية معينة، وكلما سحب من الاعتماد خلال هذه المدة يتم تعويض مبلغ النقص مباشرة.

١٠- اعتماد مستندي محدد القيمة :

بحيث ينتهي هذا الاعتماد عند استنفاد المبلغ المخصص له. وبالتالي فهو اعتماد محدد لصفة محددة ينتهي بتنفيذها ولا يتجدد لصفات وعمليات أخرى.

١١- اعتماد مستندي بالاطلاع :

وهو الاعتماد الذي يتم الاتفاق فيه بين البائع والمشتري على أن يتم السداد وقت تسلم مستندات الشحن.

١٢- اعتماد مستندي آجل :

وهو الاعتماد الذي يتم فيه الاتفاق بين البائع والمشتري على أن يتم السداد في تاريخ لاحق من تسليم مستندات الشحن ولكن على المستورد أن يقبل كمبيالة مسحوبة لأمر المصدر وقت تسلمه مستندات الشحن. ويعرف هذا النوع من الاعتمادات المستندية كذلك بالاعتماد المستندي بالقبول.

الإجراءات المحاسبية :**أولاً : فتح اعتماد مستندي بدون غطاء :****أ- يوجد لدى العميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية :**

×× من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية-

×× إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية-

" قيد نظامي لإثبات فتح الاعتماد المستندي "

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

× × ح/ عمولة اعتمادات مستندية

×× ح / مصاريف اعتمادات مستندية

" إثبات عملية تحصيل قيمة العمولة والمصاريف "

×× من ح/ الحسابات الجارية " عملة أجنبية "

×× إلى ح/ بنوك أجنبية

" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

×× من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية

×× إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

ب- ليس للعميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية :

×× من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية-

×× إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية-

" قيد نظامي لإثبات فتح الاعتماد المستندي "

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

×× ح/ عمولة اعتمادات مستندية

×× ح/ مصاريف اعتمادات مستندية

" إثبات عملية تحصيل قيمة العمولة والمصاريف "

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

" إثبات عملية تأمين قيمة الاعتماد من العملة الأجنبية "

×× من ح/ العملة الأجنبية

×× إلى ح/ بنوك أجنبية

" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

×× من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

×× إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

ثانياً : فتح اعتماد مستندي بغطاء بالريال :

أ - لعميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية :

×× من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

×× إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

" قيد نظامي لإثبات فتح الاعتماد المستندي "

×× من ح/ الخزينة

×× من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

×× ح/ عمولة اعتمادات مستندية

×× ح/ مصاريف اعتمادات مستندية

" إثبات عملية تحصيل قيمة العمولة والمصاريف "

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

" إثبات عملية تكوين الغطاء بالريال "

×× من ح/ الحسابات الجارية " عملة أجنبية "

×× إلى ح/ بنوك أجنبية

" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

×× من ح/ غطاء اعتمادات مستندية

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

" إثبات عملية رد قيمة غطاء الاعتماد بالريال "

×× من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

×× إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

ب- ليس للعميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية

×× من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية

(١)

×× إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية

" قيد نظامي لإثبات فتح الاعتماد المستندي "

(٢)

** من ح/ الخزينة

** من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

** ح/ عمولة اعتمادات مستندية

** ح/ مصاريف اعتمادات مستندية

" إثبات عملية سداد قيمة العمولة والمصاريف "

(٣)

** من ح/ الحسابات الجارية

** إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

" إثبات عملية تكوين الغطاء بالريال "

(٤)

** من ح/ الحسابات الجارية

** إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

" إثبات عملية تأمين قيمة الاعتماد من العملة الأجنبية "

(٥)

** من ح/ العملة الأجنبية

** إلى ح/ بنوك أجنبية

" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

(٦)

** من ح/ غطاء اعتمادات مستندية

** إلى ح/ الحسابات الجارية

" إثبات عملية رد قيمة الغطاء بعد سداد الاعتماد "

(٧)

** من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

** إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

ملاحظة: يمكن دمج القيد (٤) و (٦) في قيد واحد هو:

من مذكورين

×× ح/ الحسابات الجارية

×× ح/ غطاء اعتمادات مستندية

×× إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

ثالثاً: فتح اعتماد مستندي بغطاء العملة الأجنبية :

أ- لتعميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية :

- (١) ×× من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -
×× إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -
" قيد نظامي لإثبات عملية فتح الاعتماد المستندي "
- (٢) ×× من ح/ الخزينة
×× من ح/ الحسابات الجارية
إلى مذكورين
×× ح/ عمولة اعتمادات مستندية
×× ح/ مصاريف اعتمادات مستندية
" إثبات عملية سداد قيمة العمولة والمصاريف "
- (٣) ×× من ح/ الحسابات الجارية " عملة أجنبية "
×× إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية
" إثبات عملية تكوين الغطاء بالعملة الأجنبية "
- (٤) ×× من ح/ الحسابات الجارية " عملة أجنبية "
×× إلى ح/ بنوك أجنبية
" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

(٥)

** من ح/ غطاء اعتمادات مستندية

** إلى ح/ الحسابات الجارية " عملة أجنبية "

" إثبات عملية رد قيمة الغطاء "

(٦)

** من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

** إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

ملاحظة: يمكن دمج القيد (٤) و (٥) في قيد واحد هو:

من مذكورين

** ح/ غطاء اعتمادات مستندية

** ح/ الحسابات الجارية - عملة أجنبية

** إلى ح/ بنوك أجنبية

ب- ليس للعميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية :

** من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

** إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

" قيد نظامي لإثبات عملية فتح الاعتماد المستندي "

** من ح/ الخزينة

** من ح/ الحسابات الجارية

إلى مذكورين

** ح/ عمولة اعتمادات مستندية

** ح/ مصاريف اعتمادات مستندية

" إثبات عملية سداد العمولة والمصاريف "

** من ح/ الحسابات الجارية

** إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

" إثبات عملية تأمين قيمة الغطاء بالعملة الأجنبية "

×× من ح/ العملة الأجنبية

×× إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

" إثبات عملية تكوين الغطاء بالعملة الأجنبية "

- إذا كانت قيمة الغطاء تساوي تماماً قيمة الاعتماد، تكون القيود على النحو الآتي :

×× من ح/ غطاء اعتمادات مستندية

×× إلى ح/ بنوك أجنبية

" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

×× من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية-

×× إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية-

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

- إذا كانت قيمة الغطاء أقل من قيمة الاعتماد تكون القيود :

×× من ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

" إثبات عملية تأمين الجزء المتبقي من قيمة الاعتماد من العملة الأجنبية "

من مذكورين

×× ح/ غطاء اعتمادات مستندية

×× ح/ العملة الأجنبية

×× إلى ح/ بنوك أجنبية

" إثبات عملية سداد قيمة الاعتماد عند ورود المستندات "

×× من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية-

×× إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية-

" إثبات عملية إلغاء القيد النظامي "

مثال ١ :

إليك العمليات الآتية والتي تمت في قسم الاعتمادات المستندية في بنك الرسالة التجاري خلال شهر صفر من عام ١٤٢٨ هـ :

(١) تم فتح اعتماد مستندي لمؤسسة المنهل لاستيراد بضاعة من ماليزيا قيمتها ١,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي، وقد تم دفع ٤٥٪ من قيمة الاعتماد لتكوين غطاء للاعتماد بالريال السعودي. وقد احتسب البنك عمولة بواقع ١٪ ومصاريف اعتماد بلغت ٥٠٠٠ ريال. وقد كان سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ٣,٧٠ ريال لكل دولار. أما سعر الصرف وقت وصول مستندات الشحن الخاصة بالبضاعة فقد كان ٣,٧٥ ريال لكل دولار، مع العلم أن مؤسسة المنهل ليس لديها حساب جارٍ بالدولار.

(٢) تم فتح اعتماد مستندي لمؤسسة الصايفي لاستيراد بضاعة من الكويت قيمتها ١٠٠,٠٠٠ دينار كويتي. وقد تم دفع ٦٠٪ من قيمة الاعتماد لتكوين غطاء للاعتماد بالدينار الكويتي. وقد احتسب البنك عمولة بواقع ٠,٥٪ ومصاريف اعتماد بلغت ٢٠٠٠ ريال، وقد كان سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ١٣,٥٠ ريال لكل دينار. أما سعر الصرف وقت وصول مستندات الشحن الخاصة بالبضاعة فقد كان ١٣,٧٥ ريال لكل دينار، مع العلم أن مؤسسة الصايفي ليس لها حساب جارٍ بالدينار.

(٣) قام البنك بفتح اعتماد مستندي للعميل شركة النورس لاستيراد بضاعة من مصر قيمتها ٥,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري وقد تم دفع ٢٥٪ من قيمة الاعتماد لتكوين غطاء للاعتماد بالجنيه المصري. وقد احتسب البنك عمولة بواقع ١٪، وقد كان سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ريال سعودي لكل ١,٥ جنيه مصري، أما سعر الصرف وقت وصول مستندات الشحن الخاصة بالبضاعة فقد كان ١,٤٥ جنيه مصري لكل ريال سعودي، مع العلم أن شركة النورس لها حساب جارٍ بالجنيه المصري.

(٤) طلب العميل سعيد زيادة اعتماد سبق أن فتحه بزيادة قدرها ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي، وقد كان الاتفاق على أن يكون الغطاء بنسبة ٣٠٪ من قيمة الاعتماد الإضافي، ويكون بالريال السعودي. ويتقاضى البنك عمولة قدرها ٠,٥٪ وقد كان سعر الصرف وقت وصول مستندات الشحن ٣,٧٥ ريال لكل دولار، بينما كان سعر الصرف وقت فتح الاعتماد الأصلي وكذلك الزيادة ٣,٦٠ ريال لكل دولار، مع العلم أن قيمة الاعتماد الأصلي قبل الزيادة ٩٠,٠٠٠ دولار، والعميل ليس لديه حساب جارٍ بالدولار.

(٥) طلب العميل سعدون إلغاء اعتماد مستندي سبق أن افتتح، وكانت قيمة الاعتماد ٣٥٠,٠٠٠ ليرة سورية ويغطي الغطاء ٣٠٪ من قيمة الاعتماد وبالريال السعودي وقد كان سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ٢٠ ليرة لكل ريال سعودي وقد تقاضى البنك عمولة مقدارها ١٪ من قيمة الاعتماد.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات العمليات السابقة.

الحل :

(١)

٣,٧٠٠,٠٠٠ من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

٣,٧٠٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

$$(٣,٧٠٠,٠٠٠ = ٣,٧ \times ١,٠٠٠,٠٠٠)$$

٤٢,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "مؤسسة المنهل"

إلى مذكورين

٣٧,٠٠٠ ح/ عمولة اعتمادات مستندية (٣٧,٠٠٠ = ٠,٠١ × ٣,٧٠٠,٠٠٠)

٥٠٠٠ ح/ مصاريف اعتمادات مستندية

١,٦٦٥,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "مؤسسة المنهل"

١,٦٦٥,٠٠٠ إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

$$(١,٦٦٥,٠٠٠ = ٠,٤٥ \times ٣,٧ \times ١,٠٠٠,٠٠٠)$$

من مذكورين

١,٦٦٥,٠٠٠ ح/ غطاء اعتمادات مستندية

٢,٠٨٥,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية "مؤسسة المنهل" (٢,٠٨٥,٠٠٠ - ٣,٧٥٠,٠٠٠)

٣,٧٥٠,٠٠٠ إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية (٣,٧٥ × ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال للدولار)

١,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ العملة الأجنبية

١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ بنوك أجنبية

٣,٧٠٠,٠٠٠ من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

٣,٧٠٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

(٢)

١,٣٥٠,٠٠٠ من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

١,٣٥٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

(١,٣٥٠,٠٠٠ ريال للدينار = ١٣,٥ × ١٠٠,٠٠٠)

٨,٧٥٠ من ح/ الحسابات الجارية "مؤسسة الصافي"

إلى مذكورين

٦,٧٥٠ ح/ عمولة اعتمادات مستندية (١٣,٥ × ١٠٠,٠٠٠ ريال للدينار × ٠,٥٪)

٢,٠٠٠ ح/ مصاريف اعتمادات مستندية

٨١٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "مؤسسة الصافي" (١٠٠,٠٠٠ دينار × ٦٠ × ١٣,٥)

٨١٠,٠٠٠ إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

٦٠,٠٠٠ من ح/ العملة الأجنبية

٦٠,٠٠٠ إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

٥٥٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية "مؤسسة الصافي" (٤٠,٠٠٠ دينار × ١٣,٧٥)

٥٥٠,٠٠٠ إلى ح/ مبيعات عملة أجنبية

من مذكورين

٦٠,٠٠٠ ح/ غطاء اعتمادات مستندية

٤٠,٠٠٠ ح/ العملة الأجنبية

١٠٠,٠٠٠ إلى ح/ بنوك أجنبية

١,٣٥٠,٠٠٠ من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

١,٣٥٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

(٣)

٣,٣٣٣,٣٣٣ من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

٣,٣٣٣,٣٣٣ إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

(١,٥ ÷ ٥,٠٠٠,٠٠٠)

٣٣,٣٣٣ من ح/ الحسابات الجارية " شركة النورس "

٣٣,٣٣٣ إلى ح/ عمولة اعتمادات مستندية

(١٠٠ ÷ ٣,٣٣٣,٣٣٣)

١,٢٥٠,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية " شركة النورس " عملة أجنبية

١,٢٥٠,٠٠٠ إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

(٢٥ × ٥,٠٠٠,٠٠٠ %)

من مذكورين

١,٢٥٠,٠٠٠ ح/ غطاء اعتمادات مستندية

٣,٧٥٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية " شركة النورس " عملة أجنبية

٥,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ بنوك أجنبية

٣,٣٣٣,٣٣٣ من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

١٣,٣٣٣,٣٣٣ إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

٣٦,٠٠٠ من ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

(٤)

٣٦,٠٠٠ إلى ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -

(١٠,٠٠٠ دولار × ٣,٦)

١٨٠ من ح/ الحسابات الجارية " سعيد "

١٨٠ إلى ح/ عمولة اعتمادات مستندية

(٠,٥ × ٣,٦,٠٠٠ %)

١٠,٨٠٠ من ح/ الحسابات الجارية " سعيد "

١٠,٨٠٠ إلى ح/ غطاء اعتمادات مستندية

(٣٠ × ٣٦,٠٠٠ %)

٣٧٥,٠٠٠ من ح/ الحسابات الجارية " سعيد "
 ٣٧٥,٠٠٠ إلى ح/ مبيعات عمولة أجنبية
 (١٠,٠٠٠ دولار × ٣,٧٥)

١٠٠,٠٠٠ من ح/ العملة الأجنبية
 ١٠٠,٠٠٠ إلى ح/ بنوك أجنبية

١٠٨,٠٠٠ من ح/ غطاء اعتمادات مستندية
 ١٠٨,٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية " سعيد "

٣٦٠,٠٠٠ من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -
 ٣٦٠,٠٠٠ إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -

(٥) ٥,٢٥٠ من ح/ غطاء اعتمادات مستندية
 ٥,٢٥٠ إلى ح/ الحسابات الجارية
 (٣٥٠,٠٠٠ ÷ ٣٠ × ٢٠٪)

١٧,٥٠٠ من ح/ التزامات البنك - اعتمادات مستندية -
 ١٧,٥٠٠ إلى ح/ التزامات العملاء - اعتمادات مستندية -
 (٢٠ ÷ ٣٥٠,٠٠٠)

تدريبات الوحدة العاشرة

التدريب الأول :

- (١) عرف الاعتماد المستندي ؟ وبين أهميته ؟
- (٢) ما أطراف الاعتماد المستندي ؟
- (٣) عدد أنواع الاعتمادات المستندية ؟

التدريب الثاني :

طلب التاجر ريان من بنك النهاري فتح اعتماد مستندي بقيمة ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لاستيراد بضاعة من سنغافورة، وقد تم الاتفاق على فتح الاعتماد.

المطلوب :

- عمل قيود اليومية اللازمة لتتبع العملية من طلب الفتح إلى سداد كامل قيمة الاعتماد، إذا علمت أنه :
- ١- تم دفع ٥٠٪ من قيمة الاعتماد لتكون غطاء للاعتماد بالدولار.
 - ٢- عمولة البنك ٢٪ والمصاريف ١٥٠٠ ريال.
 - ٣- سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ٣,٧ ريال لكل دولار و ٣,٧٥ ريال لكل دولار وقت وصول مستندات الشحن.
 - ٤- ليس للعميل ريان حساب جارٍ بالدولار.

التدريب الثالث :

طلب العميل صالح إلغاء اعتماد سبق أن فتحه مع البنك بالشروط الآتية :

١,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي قيمة الاعتماد، ١٠٠٪ قيمة الغطاء وبالدولار، سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ٣,٥ ريال لكل دولار، ٣,٧٠ ريال لكل دولار وقت الإلغاء، يوجد لدى العميل حساب جارٍ بالعملة الأجنبية.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة لإثبات عملية الإلغاء.

التدريب الرابع :

- طلب التاجر محسن من بنك المشارق فتح اعتماد مستندي بقيمة ١٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لاستيراد بضاعة من اليابان وقد تم الاتفاق على فتح الاعتماد ، المطلوب عمل قيود اليومية اللازمة لتتبع العملية من طلب الفتح إلى سداد كامل قيمة الاعتماد ، إذا علمت أنه :
- ١- تم دفع ٨٠٪ من قيمة الاعتماد لتكون غطاء للاعتماد بالدولار.
 - ٢- عمولة البنك ١٪ والمصاريف ٢٠٠ ريال.
 - ٣- سعر الصرف وقت فتح الاعتماد ٣,٥ ريال لكل دولار ، ٣,٧٥ ريال لكل دولار وقت وصول مستندات الشحن.
 - ٤- يوجد للعميل محسن حساب جارٍ بالدولار.

محاسبة البنوك

بطاقات الائتمان

بطاقات الائتمان

١١

الجدارة :

معرفة مفهوم بطاقات الائتمان، أنواعها، أطرافها، منافعها وعيوبها، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات بطاقات الائتمان.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود ببطاقات الائتمان.
- ❖ أنواع بطاقات الائتمان وأطرافها.
- ❖ منافعها وعيوبها.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات بطاقات الائتمان.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

أربع ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدرّيبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدرّيبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة:

اجتياز الحقيبة المالية ٢

بطاقات الائتمان : ماهيتها - أنواعها - أطرافها - منافعها - عيوبها - الإجراءات المحاسبية

ماهية بطاقات الائتمان :

تعتبر بطاقات الائتمان من البطاقات الواسعة الانتشار في العالم على مستوى البنوك والمنشآت المالية، والمحلات، وكذلك الأفراد. جاء في كتاب "موسوعة المصطلحات الاقتصادية": (ائتمان : يعني منح دائن لمدين مهلة من الوقت، يلتزم المدين بانتهائها دفع قيمة الدين) وفي الشؤون المالية يعني الائتمان عادة قرضاً، أو حساباً على المكشوف يمنحه البنك لشخص ما. وقد عرف قاموس المصطلحات الاقتصادية بطاقة الائتمان بأنها: (بطاقة بلاستيكية بحجم بطاقة إثبات الشخصية تتيح لمن أصدرت باسمه الحصول على الائتمان).

وعرفها مجمع الفقه الإسلامي بأنها: (مستند يعطيه مصدره لشخص طبيعي أو اعتباري - بناء على عقد بينهما - يمكنه من شراء السلع أو الخدمات ممن يعتمد المستند، دون دفع الثمن حالاً لتضمنه التزام المصدر بالدفع). ومن هذا التعريف يتبين أن عقد إصدارها مركب من عقدين متلازمين وهما :

- ١ - عقد بين المصدر وبين حاملها يتضمن سقفاً أعلى للائتمان، وشروطه.
- ٢ - عقد بين المصدر وبين من يعتمدها من المؤسسات والشركات والمصارف.

أنواع بطاقات الائتمان ٢١

١ - بطاقات تصدرها المحلات والمؤسسات التجارية :

تعطى مثل هذه البطاقات صاحبها الحق في الشراء بالأجل من المحل المصدر أو فرع من فروعها. وتحقق هذه البطاقة عدة مزايا للمحل المصدر لها، ومنها:

- زيادة المبيعات.
- تعتبر وسيلة إعلانية جيدة.
- غرس الولاء للمحل في نفس صاحب البطاقة.

٢ - بطاقات تصدرها شركات ومحلات بيع الوقود :

تتيح هذه البطاقات لمن أصدرت باسمه الحق في شراء الوقود و اللوازم الأخرى من مصدر البطاقة دون أن يدفع وقت الشراء، وهي مثل النوع الأول تحقق بعض المزايا والعوائد لمصدرها ومنها:

^{٢١} الدكتور / عبد الله الفيصل، المحاسبة المالية في البنوك التجارية، جامعة الملك سعود ١٤٠٦هـ

- زيادة المبيعات.
- خلق نوع من الولاء للشركة أو المحطة.
- وسيلة إعلانية فعالة.

٣- بطاقات السفر والاستجمام :

يمكن أن يدخل ضمن هذه المجموعة معظم بطاقات الائتمان التي لا تدخل ضمن الأنواع الأخرى، ويقال إن سبب تسميتها بهذا الاسم أنها أول ما صدرت كانت تهدف إلى حل مشكلة سداد الفواتير في السفر سواء للفنادق، أو المطاعم، أو خلافة. وهذه البطاقة تكون غالباً واسعة القبول والانتشار.

٤- بطاقات تصدرها البنوك :

وهي البطاقات التي تصدرها البنوك، وتتيح لمن أصدرت باسمه أن يشتري ما يشاء من سلع وخدمات حسب الاتفاق عند إصدار البطاقة وهي مثل الأنواع الأخرى من حيث أنها تتيح لمستخدميها، الشراء ويكون الدفع في وقت لاحق. ويعتبر هذا النوع هو الأكثر انتشاراً في العصر الحاضر.

أطراف بطاقة الائتمان :

(١) **المصدر** : وهو البنك مباشرة، أو بواسطة المنظمة من البنوك مثل فيزا، أو بعض المحلات والمؤسسات.

(٢) **حاملها** : وهو العميل الذي يستخدمها لشراء السلع والخدمات.

(٣) **الوسيط** : وهو الجهة التي تتوسط بين مصدر البطاقة وبين حاملها.

(٤) **التاجر** : وهو البائع للسلعة أو الخدمة أياً كان شكله.

وبالتالي فهناك علاقات تعاقدية ومتعددة بين هذه الأطراف وهي التي تنظم هذه العملية المتداخلة.

منافع ومزايا بطاقات الائتمان :**منافعها ومزاياها لمصدر البطاقة :**

- ١- المبالغ المحصلة من حامل البطاقة بأشكالها وصورها المختلفة " ورسوم الإصدار، رسوم التجديد، غرامات وفوائد التأخير عن السداد ونحوها".
- ٢- المبالغ المحصلة من التاجر " البائع"، سواء أكانت في النسبة المخصصة من قيمة البضاعة أو الخدمة المباعة، أو في الرسوم والعمولات لقاء الاشتراك في خدمة هذه البطاقة.
- ٣- إيجاد نوع من الولاء لدى حامل البطاقة للبنك المصدر للبطاقة.
- ٤- الانتشار والسمعة والدعاية لمصدر البطاقة.

منافعها ومزاياها لحامل البطاقة " العميل " :

- ١- تتيح لحاملها فترة سماح تمتد من تاريخ وقت الشراء إلى تاريخ السداد بعد وصول الكشف.
- ٢- تتيح لحاملها الحصول على البضاعة وشرائها حتى لو كان لا يملك ثمنها وقت الشراء.
- ٣- الأمان على أمواله من السطو وكذلك على نفسه لعدم حمل النقود معه.
- ٤- إمكانية التعامل مع الآخرين بأي عملة دون الحاجة إلى امتلاك نفس العملة.
- ٥- ضبط وتحليل المصاريف وكذلك توثيق سدادها لأصحابها.
- ٦- إمكانية السحب الفوري النقدي من أجهزة الصراف الآلي.
- ٧- إمكانية السداد على أقساط.
- ٨- إمكانية الحصول على التخفيضات والخصومات لدى بعض المحلات.
- ٩- إمكانية استخدام أجهزة الصراف الآلي الدولية .
- ١٠- وسيلة جيدة للتعريف بحاملها.
- ١١- السهولة والمرونة في استخدامها.

منافعها ومزاياها للتاجر " البائع " :

- ١- زيادة المبيعات.
- ٢- ضمان التحصيل وانخفاض تكاليفه.
- ٣- الأمان بدلاً من الاعتماد فقط على النقد.
- ٤- وسيلة للدعاية والتسويق والمنافسة.

منافعها للجهة الوسيطة بين المصدر للبطاقة وحاملها :

- ١- الحصول على إيراد جيد من عملية الوساطة.
- ٢- العمل على زيادة شريحة الخدمات المقدمة للعملاء.

عيوب وسلبات بطاقات الائتمان ٢٢ :

- ١- اشتغالها على أمور محرمة مثل الفوائد الربوية.
- ٢- التوسع الكاذب في الطلب على شراء السلع والخدمات، لأن الشراء ليس اعتماداً على الدخل ولا على الرصيد في البنك ولكن على المستوى المتوقع للدخل في المستقبل. وهذا يؤدي إلى تقليل الادخار وتراكم الديون.
- ٣- تقليل معدل الادخار للفرد، وهذا مؤذن بعدم الاستقرار وذلك بالانشغال بهذه الديون.
- ٤- زيادة حجم الديون على الفرد كلما تأخر في السداد بسبب الغرامات والفوائد الربوية.
- ٥- تشجيع المستهلك على زيادة الاستهلاك حتى بدون حاجة ماسة.

حكم بطاقات الائتمان :

يقول فضيلة الشيخ الدكتور بكر أبو زيد، رحمه الله عضو هيئة كبار العلماء^{٢٣} : "والخلاصة عندي : أن بطاقة الائتمان بأنواعها : فيزا، أو أمريكان اكسبريس، ماستر كارد، أو غيرها، جميعها في حقيقتها عقد ربوي، مبني على الاستئثار بالبطاقة التي اتفقت أطرافها الثلاثة، أو الأربعة على التعاون على الإثم والعدوان وأكل الربا إلى أن يقول :

وإذا كان الحال كذلك، وأن نظام منظمات الخدمات المصرفية لا تعارض البنك العضو فيها من إصدار البطاقة الائتمانية، بما لا يتعارض مع نظامه الداخلي، فإن الفرصة مفتوحة للمصارف الإسلامية في إصدار بطاقة ائتمان " يتفق عليها جميعاً بفتوى علماء الشريعة الموثوق بعلمهم، ودينهم، وخبرتهم، وبصيرتهم، وفي هذا أجر عظيم وخير كثير في تصحيح معاملات المسلمين وحمايتهم من الوقوع فيما حرمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وليناخذوا بطاقة الائتمان الربوية النكداء".

^{٢٢} د. بكر أبو زيد، بطاقة الائتمان، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢هـ الطبعة الثانية

^{٢٣} نفس المرجع السابق.

الإجراءات المحاسبية :

في دفاتر المحل البائع :

من مذكورين

×× ح / البنك

×× ح / خصم مبيعات بطاقات الائتمان

×× إلى ح / المبيعات

" إثبات عملية البيع بواسطة بطاقة الائتمان "

في دفاتر البنك الوسيط :

×× من ح / أوراق تحت التحصيل

إلى مذكورين

×× ح / الحسابات الجارية " البائع "

×× ح / إيرادات بطاقات الائتمان

×× ح / بنوك محلية " البنك المصدر "

" إثبات عملية إيداع كوبونات البيع بواسطة بطاقة الائتمان من العميل البائع "

في دفاتر البنك المصدر :

×× من ح / الحسابات الجارية " المشتري "

إلى مذكورين

×× ح / بنوك محلية " البنك الوسيط "

×× ح / إيرادات خدمات بطاقات الائتمان

" إثبات عملية تحميل العميل المشتري بقيمة المشتريات بواسطة بطاقات الائتمان "

مثال :

- اشترى أحد حملة بطاقات الراجحي الائتمانية بضاعة بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال عن طريق هذه البطاقة من محلات الرسالة ، فإذا علمت أن :
- هذه البطاقة صادرة من بنك الراجحي.
 - محلات الرسالة تتعامل مع بنك الجزيرة.
 - البنك المصدر للبطاقة يتقاضى عمولات مقدارها ٤٪ بينما يتقاضى البنك الوسيط ربع هذه النسبة كعمولة له.

المطلوب :

- (١) قيود اليومية اللازمة في دفاتر محلات الرسالة.
- (٢) قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك الجزيرة.
- (٣) قيود اليومية اللازمة في دفاتر الراجحي .

الحل :**(١) قيود اليومية في دفاتر محلات الرسالة :**

من مذكورين

٩٦٠٠ ح / البنك

٤٠٠ ح / خصم مبيعات بطاقة الائتمان

١٠,٠٠٠ إلى ح / المبيعات

(٢) قيود اليومية في دفاتر بنك الجزيرة:

١٠,٠٠٠ من ح / أوراق تحت التحصيل

إلى مذكورين

٩,٦٠٠ ح / الحسابات الجارية " محلات الرسالة "

١٠٠ ح / إيرادات خدمات بطاقة الائتمان

٣٠٠ ح / بنوك محلية " الراجحي "

(٣) قيود اليومية في دفاتر بنك الراجحي :

١٠,٠٠٠ من ح / الحسابات الجارية " المشتري "

إلى مذكورين

٩,٧٠٠ ح / بنوك محلية " الجزيرة "

٣٠٠ ح / إيرادات خدمات بطاقة الائتمان

تدريبات الوحدة الحادية عشر

التدريب الأول

- (١) عرف بطاقة الائتمان ؟
- (٢) عدد أنواع بطاقات الائتمان ؟
- (٣) ما أطراف بطاقة الائتمان ؟
- (٤) تكلم عن منافع بطاقة الائتمان لأطرافها جميعاً ؟
- (٥) اذكر عيوب وسلبيات بطاقة الائتمان ؟

التدريب الثاني :

اشترى أحد حملة بطاقات الائتمان بضاعة بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال عن طريق هذه البطاقة من محلات السيد ، علماً أن هذه البطاقة صادرة من بنك الراجحي ، أما البائع " محلات السيد " فتتعامل مع بنك الرياض ، مع العلم أن البنك مصدر البطاقة يتقاضى ٣٪ عمولة ، بينما البنك الوسيط فيتقاضى ١٪ كعمولة ، المطلوب :

- قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك الرياض.
- قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك الراجحي.
- قيود اليومية اللازمة في دفاتر مشتري البضاعة.

التدريب الثالث :

اشترى أحد حملة بطاقات الائتمان بضاعة بمبلغ ١٠٠,٠٠٠ ريال عن طريق هذه البطاقة من محلات المغرب ، علماً أن هذه البطاقة صادرة من بنك الريان ، أما البائع " محلات المغرب " فتتعامل مع بنك البيداء ، مع العلم أن البنك مصدر البطاقة يتقاضى ٣٪ عمولة ، نصفها للبنك الوسيط. والمطلوب :

- قيود اليومية اللازمة في دفاتر محلات المغرب.
- قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك البيداء.
- قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك الريان.

محاسبة البنوك

غرفة المقاصة

غرفة المقاصة

١٢

الجدارة :

معرفة مفهوم المقاصة ، وكيف تتم المعالجة المحاسبية لعمليات المقاصة.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ المقصود بالمقاصة.
- ❖ كيفية إجراء المعالجة المحاسبية لعمليات المقاصة.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٠ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

ثلاث ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة.
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدرّيبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدرّيبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك.

متطلبات الجدارة:

اجتياز الحقيبة المالية ٢

غرفة المقاصة : ماهيتها – الإجراءات المحاسبية

ماهية غرفة المقاصة :

كما هو معروف من الحياة العملية أن هناك جزءاً كبيراً من إيداعات عملاء البنك تكون من شيكات يقوم البنك بتحصيلها نيابة عنهم وإيداعها في حساباتهم الجارية أو غيرها حسب طلبهم. إن الذي يقوم بهذه العملية هو قسم المقاصة في البنك. يقوم قسم المقاصة بتسوية هذه الحسابات عن طريق غرفة المقاصة الموجودة بالبنك المركزي لأجل هذا الغرض.

فالمقاصة تعني تبادل وسائل الدفع بين ممثلي أعضاء غرفة المقاصة "ممثلي البنوك" في اجتماع المقاصة، ثم تسوية الرصيد المستحق للعضو أو عليه عن طريق حساب ذلك العضو مع البنك المركزي. ووسائل الدفع قد تكون في شكل شيكات أو حوالات أو أي وسيلة أخرى تمكن المستفيد فيها من الحصول على المبلغ الموجود فيها. وقد يتم عدم قبول "رفض" بعض وسائل الدفع. وفي مثل هذه الحالة يقوم العضو الرافض لوسيلة الدفع ببيان السبب الذي أدى به إلى رفض الوسيلة في استمارة مخصصة لهذا الغرض حتى يمكن الرجوع إلى صاحب ومقدم وسيلة الدفع هذه وبيان أسباب رفضها.

وبالتالي فإن غرفة المقاصة هي المكان الذي يجتمع فيه ممثلو البنوك "الأعضاء في الغرفة" لتبادل وسائل الدفع المختلفة المسحوبة لصالح بنوكهم وكذلك المسحوبة على بنوكهم لصالح البنوك الأخرى. وهذه الغرفة يتم إدارتها عن طريق البنك المركزي. إذاً هذه الغرفة تلعب دوراً فاعلاً ومهماً في تسوية الحسابات بين البنوك دون الحاجة إلى نقل الأموال من بنك إلى آخر.

الإجراءات المحاسبية

الإيداع :

×× من ح/ بنوك محلية

×× إلى ح/ الحسابات الجارية

×× إلى ح/ الودائع لأجل

×× إلى ح/ حسابات التوفير

×× إلى ح/ القروض

×× إلى ح/

" إثبات عملية الشيكات المودعة للتحصيل "

×× من حـ / غرفة المقاصة

×× إلى حـ / بنوك محلية

" إثبات عملية تحميل غرفة المقاصة بالشييكات المقبولة "

السحب :

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× من حـ /

×× إلى حـ / غرفة المقاصة

" إثبات عملية المسحوبات لشييكات خارجية "

نتيجة المقاصة :

عندما يزيد ما قدمه البنك من وسائل دفع على ما قدم له من وسائل دفع يكون القيد :

×× من حـ / البنك المركزي " مؤسسة النقد "

×× إلى حـ / غرفة المقاصة

" إثبات عملية تحصيل المستحق من البنوك المحلية عن طريق البنك المركزي "

وعندما يزيد ما قدم للبنك من وسائل دفع على ما قدمه البنك من وسائل دفع يكون القيد :

×× من حـ / غرفة المقاصة

×× إلى حـ / البنك المركزي " غرفة المقاصة "

" إثبات عملية سداد المستحق للبنوك الدائنة عن طريق البنك المركزي "

مثال :

إليك العمليات الآتية والتي حدثت في بنك الزهور التجاري خلال شهر ربيع الأول من عام ١٤٢٨ هـ :

(١) بلغت الإيداعات في الحسابات الجارية، والودائع لأجل محدد، وحسابات التوفير، ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال، ١,٥٠٠,٠٠٠ ريال، ٦٠٠,٠٠٠ ريال على التوالي. وكانت جميعها عن طريق شيكات مسحوبة على بنوك محلية. وقد تم قبول هذه الشيكات لدى غرفة المقاصة.

(٢) بلغت الشيكات المسحوبة على أصحاب الحسابات الجارية، والودائع لأجل محدد، والمقدمة عن طريق بنوك محلية في غرفة المقاصة ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال و ٢,٥٠٠,٠٠٠ ريال على التوالي.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك الزهور لإثبات العمليات السابقة.

الحل :**أولاً : قيود الإيداع للشيكات المسحوبة على بنوك محلية :**

٣,١٠٠,٠٠٠ من ح/ بنوك محلية

إلى مذكورين

١,٠٠٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية

١,٥٠٠,٠٠٠ ح/ الودائع لأجل محدد

٦٠٠,٠٠٠ ح/ حسابات التوفير

٣,١٠٠,٠٠٠ من ح/ غرفة المقاصة

٣,١٠٠,٠٠٠ إلى ح/ بنوك محلية

ثانياً : قيود السحب للشيكات الواردة عن طريق المقاصة

من مذكورين

٢,٠٠٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية

٢,٥٠٠,٠٠٠ ح/ الودائع لأجل محدد

٤,٥٠٠,٠٠٠ إلى ح/ غرفة المقاصة

ثالثاً : قيود تسوية الرصيد :

١,٤٠٠,٠٠٠ من ح/ غرفة المقاصة

١,٤٠٠,٠٠٠ إلى ح/ مؤسسة النقد العربي السعودي

تدريبات الوحدة الثانية عشر

التدريب الأول :

- (١) ما المقصود بالمقاصة في تعاملات البنوك مع بعضها البعض ؟
- (٢) تكلم عن دور غرفة المقاصة ؟

التدريب الثاني :

- إليك العمليات التالية والتي حدثت في بنك الرؤى التجاري خلال شهر شوال لعام ١٤٢٣ هـ :
- (١) بلغت الإيداعات في الحسابات الجارية وحساب الودائع لأجل محدد ٦٠٠,٠٠٠ ريال، و ٧٠٠,٠٠٠ ريال على التوالي، وكانت بشيكات مسحوبة على بنوك محلية. وقد تم قبول هذه الشيكات لدى غرفة المقاصة.
 - (٢) بلغت الشيكات المسحوبة على أصحاب الحسابات الجارية والمقدمة عن طريق بنوك محلية أخرى في غرفة المقاصة ١,١٨٠,٠٠٠ ريال.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة في دفاتر بنك الرؤى لإثبات العمليات السابقة.

محاسبة البنوك

البنوك الإسلامية

الجدارة :

معرفة البنك الإسلامي، وكيف نشأ، وما وظائفه وخصائصه، وكيف تتم معالجتها المحاسبية.

الأهداف :

عندما تكمل هذه الوحدة تكون قادراً بإذن الله على معرفة :

- ❖ ما هو البنك الإسلامي ومتى نشأ.
- ❖ وظائف البنك الإسلامي.
- ❖ خصائص البنك الإسلامي.
- ❖ كيفية معالجة أنشطة البنك محاسبياً.

مستوى الأداء المطلوب :

أن يصل المتدرب إلى معرفة هذه الجدارة بنسبة ٩٥ %.

الوقت المتوقع للتدريب :

ست ساعات

الوسائل المساعدة :

- ❖ قراءة وفهم موضوع الوحدة
- ❖ تلخيص ما اشتملت عليه الوحدة.
- ❖ أسئلة وتدريبات تطبيقية.
- ❖ حلول الأسئلة والتدريبات.
- ❖ آلة حاسبة.
- ❖ زيارة ميدانية لأحد البنوك الإسلامية.

متطلبات الجدارة:

اجتياز الحقيبة المالية ٢

البنوك الإسلامية : التعريف - النشأة والتطور - الخصائص - الوظائف والخدمات - الإجراءات المحاسبية

تعريف البنك الإسلامي :

البنك الإسلامي هو كل مؤسسة أو منشأة تقوم بالأعمال المصرفية التي يقوم بها البنك التجاري ولكن وفقاً لمبادئ وقواعد الشريعة الإسلامية. إذاً، هي بنوك تزاوّل جميع الأعمال المصرفية التي تقوم بها البنوك التجارية دون العمل بنظام الفائدة كقاعدة للتعامل مع العملاء لما فيها من مخالفة لتعاليم ديننا الحنيف الذي يحرم مثل هذا النوع من الفائدة.

وقد عرف الدكتور غريب الجمال البنوك الإسلامية بأنها كل مؤسسة تزاوّل الأعمال المصرفية مع التزامها باجتناب التعامل بالفوائد الربوية بوصفه تعاملًا محرماً شرعاً.

نشأة البنوك الإسلامية وتطورها :

لا شك أن النصوص من القرآن الكريم والسنة النبوية متضافرة على تحريم الربا وعلى اعتباره منكراً عظيماً وكبيرة من الكبائر. إن إقامة نظام مصرفي إسلامي متكامل وفق الأسس والمعايير المعتمدة في هذا المجال أمر ممكن وقابل للتنفيذ. بل إن تجارب بعض البنوك الإسلامية تثبت ذلك، إننا لا نشك لحظة واحدة في أنه يمكن قيام أنظمة وبنوك إسلامية تغنى عن البنوك الربوية كاملة لأن الدين الإسلامي نظام متكامل يقيم نظامه على أساس الاستغناء عن الربا دون أن يكون هناك أي ضرر أو مساس بعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إننا لا نشك على الإطلاق أن يحرم ديننا الحنيف شيئاً لا تكون الحياة أو النمو الاقتصادي إلا به، ولكن المطلوب منا هو العمل على إيجاد أنظمة وأعمال لا تخالف شرعنا المطهر.

ولعله من المناسب هنا ذكر بعض الأمثلة من تجربة ونشأة بعض البنوك الإسلامية في بعض الدول العربية والإسلامية مثل :

- ❖ بنك الادخار في مصر (١٩٦٣ م)
- ❖ بنك ناصر الاجتماعي (١٩٧١ م)
- ❖ البنك الإسلامي للتنمية في المملكة (١٩٧٤ م)
- ❖ بنك دبي الإسلامي (١٩٧٥ م)
- ❖ بنك فيصل الإسلامي السوداني (١٩٧٧ م)
- ❖ بيت التمويل الكويتي (١٩٧٧ م)
- ❖ بنك فيصل الإسلامي المصري (١٩٧٧ م)
- ❖ البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار (١٩٧٨ م)

ولا شك أن هناك العديد من البنوك الأخرى والتي تأسست في العديد من البلدان والتي بدأت تمارس الأعمال البنكية والمصرفية على أساس مبادئ وأسس الشريعة الإسلامية. بل إن هناك العديد من البنوك التجارية الربوية بدأت في إنشاء وتحويل بعض الأقسام، أو حتى بعض الفروع إلى أقسام أو فروع إسلامية لتقوم بأعمالها وفقاً لتعاليم الدين الإسلامي.

إن رغبة الشعوب والمجتمعات في التعامل مع البنوك الإسلامية وتفضيلها على غيرها، جعل الكثير من البنوك التجارية تبدأ العمل فيما يسمى بأسلمة البنوك وتعاملاتها. إننا نتوقع - إن شاء الله - مزيداً من الانتشار والتوسع لهذه البنوك الإسلامية حتى تستطيع خلال زمن ليس بالطويل تكوين مصرفية إسلامية قوية وكبيرة على المستوى العالمي قبل المحلي.

خصائص البنك الإسلامي :

لا شك أن هناك خصائص وصفات تميز البنك الإسلامي عن البنك التجاري الربوي. إن هذه الميزات هي حقيقة التي تجعل أن هناك فروقاً واختلافات بينها وبين البنوك الأخرى التجارية الربوية، ولعل من أهم هذه الخصائص :

١- عدم التعامل بالفائدة الربوية أخذاً أو عطاءً :

وهذه تعتبر الخاصية الأهم والمعلم الأساس للبنك الإسلامي، فبدونها لا يمكن اعتبار البنك بنكاً إسلامياً. فلقد حرم الإسلام الربا وجعل عقوبته شديدة، ونصوص التحريم في الكتاب والسنة كثيرة ومتعددة وليس المجال هنا لإيرادها وذكرها.

٢- المشاركة في الاستثمار :

يقوم البنك الإسلامي بالاستثمار مشاركة. أي أن البنك يقوم بالمساهمة في رأس مال المشروع المطروح أمامه. وبالتالي يصبح البنك شريكاً في ملكية المشروع ويحصل على ما ينتج من المشروع من أرباح ويتحمل ما ينتج عنه من خسائر حسب نسبة مساهمته في المشروع، إذاً هو ليس مثل البنوك الربوية والتي تتجه إلى دعم الاستثمارات عن طريق منح القروض الربوية بفائدة بغض النظر عن نتائج هذه المشروعات والاستثمارات.

٣- الربط بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية :

يحرص البنك الإسلامي على مراعاة الربط بين هذين المجالين. إن الزكاة الشرعية وطرق صرفها في الإسلام تبين أهمية العامل الاجتماعي. إن البنك الإسلامي لا يجعل تحقيق أعلى معدلات الأرباح هو الهدف الوحيد والمعيار المنفرد لاتخاذ القرارات، بل يراعي الجوانب الأخرى في ذلك لما لها من عوائد وفوائد على المجتمع ككل والبنك جزء من هذا الكل.

٤- استثمار الأموال وتوظيفها :

يقوم البنك الإسلامي بالعمل على الاستفادة من الأموال الراكدة ودفعها إلى بعض مجالات الاستثمار المتاحة بمختلف أنواعها وبالتالي تحقيق معدلات عائد جيدة لأصحاب هذه الأموال مع تحقيق فوائد ونتائج إيجابية أخرى مثل إنشاء مشروعات جديدة وتشغيل كوادر بشرية فيها ، وكل ذلك يعمل على تحقيق صالح عام للمجتمع على وجه العموم.

٥- محاربة الاحتكار وتشجيع المشاركة :

تعمل البنوك الإسلامية على فتح باب المشاركة أمام الآخرين عن طريق فتح باب الاكتتاب للمساهمة للعمل على التوسع في بعض المجالات. وهذا بالطبع تقوم به البنوك الإسلامية بدلاً عن إصدار السندات والتي فيها نوع من الاحتكار وعدم السماح بمشاركة الغير في رأس المال إضافة إلى وجود الفوائد الربوية.

٦- تخفيض التكاليف :

تؤدي أعمال البنوك الربوية إلى زيادة في تكاليف الإنتاج الكلية وذلك بسبب الفائدة. وهذا بالطبع يؤدي إلى ارتفاع الأسعار وبالتالي إلى التضخم. أما البنك الإسلامي فلا يوجد فائدة من ضمن تكاليف الإنتاج الكلية وبالتالي سيؤدي ذلك إلى انخفاض في السعر والعمل على تخفيض التضخم.

٧- وجود هيئة رقابة شرعية :

يوجد في البنك الإسلامي هيئة للرقابة الشرعية على أعمال البنك ومتابعتها للتأكد من مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية. وهذه الهيئة تضم في الغالب نخبة من الفقهاء والعلماء والمختصين في هذا المجال.

٨- الالتزام بشروط ومعايير العمل المصرفي :

يلتزم البنك الإسلامي بالضوابط والأنظمة الواجب اتباعها في العمل المصرفي حيث إنه يسري عليه ما يسري على البنوك التجارية من قواعد وإجراءات سواء في الالتزام بنسب السيولة ، أو الإيداعات ، أو غيرها من الضوابط الأخرى.

٩- العمل على جمع وتوزيع أموال الزكاة :

إن من الأعمال التي يقوم بها البنك الإسلامي العمل على استقبال وجمع أموال الزكاة عن طريق إدارة خاصة لذلك. ثم يقوم بعد ذلك بتوزيعها على مستحقيها من أبناء المجتمع ، ولا شك أن هذا العمل من وسائل التكافل والتعاون والتي هي جزء من ديننا الحنيف ، والتي يعمل البنك على القيام بها وفقاً للضوابط الشرعية المعروفة في هذا الجانب.

الخدمات التي تقدمها البنوك الإسلامية :

لا شك أن البنوك والمصارف الإسلامية في الأصل تقدم جميع الخدمات والوظائف التي تقدمها البنوك التجارية ماعدا الخدمات والمعاملات التي يشوبها الربا أو شيء من الأمور المحرمة. وهي كذلك تعمل وفقاً لضوابط وشروط العمل المصرفي.

وبالتالي فالبنوك الإسلامية "مثلاً" تقدم العديد من الخدمات في العديد من المجالات كحال البنوك التجارية مثل :

- ❖ الودائع
- ❖ الأوراق المالية
- ❖ الأوراق التجارية
- ❖ الاعتماد المستندي
- ❖ خطابات الضمان
- ❖ تأجير الصناديق والخزائن الحديدية
- ❖ الاكتتاب وحفظ الأوراق المالية
- ❖ القروض
- ❖ الخدمات الاستشارية المتخصصة
- ❖ إدارة الممتلكات
- ❖ وغيرها من الخدمات والمنتجات المصرفية.

الودائع^{٣٧} :

تقوم البنوك الإسلامية بقبول الودائع، سواء أكانت ودائع حفظ كما في الوديعة الادخارية و الوديعة تحت الطلب، أم ودائع استثمار كما في الوديعة الاستثمارية.

يقول الدكتور رفيع المصري : ونحن نرى أن تخريج هذه العملية على أنها "وديعة" تخريج خاطئ وغير مناسب ويخل بروح الشريعة وجوهر العقود الشرعية. فالوديعة هي ما يدهه الإنسان عند غيره لكي يحفظ له أمانة لا يستثمره ولا يتجر به.

الصواب أنها قرض، والبنك المقترض يجوز له التصرف بالأموال التي اقترضها، وهي مثلية بالطبع، بل هذا هو الغرض من الاقتراض باعتباره أصبح مالاً لها وضامناً بعقد القرض.

ويجدر بنا أن نهجر لفظ "الودائع" لنسمي الأشياء بأسمائها : "قرض" فإذا كانت القروض ممنوحة إلى المصرف سميت من وجهة نظر المصرف "قرضاً دائنة" أو ما أشبه ذلك، وإذا كانت ممنوحة من المصرف سميت "قرضاً مدينة" أو ما أشبه ذلك.

أولاً : الودائع الادخارية :

أو ما يسمى بالحسابات الادخارية، وهي حسابات يفتحها البنك الإسلامي لعملائه من أجل حفظ أموالهم ومساعدتهم على الادخار. والبنك هنا لا يدفع فائدة للعميل المودع، ولكن يجوز للبنك الحصول على أجر مقابل الحفاظ وكذلك الأعباء التي يتحملها من فتح الحساب والتمثلة في إعداد النماذج واستلام المبالغ وتزويده بالكشوف والدفاتر اللازمة.

إن المعالجة الحاسبية هنا لا تختلف عما سبق دراسته في البنوك التجارية سواء لمعالجة أصل الوديعة أو عمولتها في حالة فرضها من البنك.

ثانياً : الودائع تحت الطلب :

أو ما يسمى بالحسابات الجارية، وهي نفس الموجود في البنوك التجارية، غير أن الفرق الجوهرى هو أن البنك الإسلامي لا يعطى فوائد ثابتة عن هذه الودائع. ولكن يجوز له أن يأخذ أجرة أو عمولة على ما يقوم به من خدمات مصرفية لهذا السبب.

إن المعالجة الحاسبية هنا أيضاً لا تختلف عن ما سبق دراسته في البنوك التجارية، سواء لمعالجة أصل الحساب الجار أو العمولة التي قد يفرضها البنك على صاحب الحساب الجار.

ثالثاً : الودائع الاستثمارية :

وهي الودائع التي يتم إيداعها من قبل أصحابها لدى البنك الإسلامي لأجل محدد، والبنك يعمل فيها على أساس المضاربة وليس بأن يعطى فائدة ربوية ثابتة على الوديعة.

إن المضاربة من أنواع المعاملات التجارية المعروفة في الإسلام، وصورتها أن تتم بين طرفين، الطرف الأول صاحب المال والذي يملكه ولكن قد لا يستطيع أن يشغله ويستثمره، والطرف الثاني هو من يستطيع أن يعمل فيه ويستثمره ولا يملكه ويسمى مضارباً. المضاربة في الاصطلاح هي : "دفع المال إلى الغير ليتجر فيه والربح بينهما على حسب الشروط".

وتكون الإجراءات المحاسبية لهذه المضاربة كالاتي :

×× من حـ / الخزينة

×× من حـ / الحسابات الجارية

×× من حـ / بنوك محلية

×× من حـ / بنوك أجنبية

×× من حـ /

×× إلى حـ / ودائع قصيرة الأجل

×× إلى حـ / ودائع متوسطة الأجل

×× إلى حـ / ودائع طويلة الأجل

" إثبات تحصيل المبالغ من المودعين "

×× من حـ / المضاربات قصيرة الأجل

×× من حـ / المضاربات متوسطة الأجل

×× من حـ / المضاربات طويلة الأجل

×× إلى حـ / الخزينة

×× إلى حـ / بنوك محلية

×× إلى حـ /

" استثمار ودائع العملاء في مضاربات مختلفة "

×× من حـ / الخزينة

×× من حـ / الحسابات الجارية " الجهة المستثمر المبلغ لديها "

إلى مذكورين

×× حـ / جارٍ أصحاب الودائع " نصيب المودع من أرباح المضاربة "

×× حـ / عائد المضاربات " نصيب البنك من أرباح المضاربة "

" تحصيل العائد من ودائع العملاء في المضاربات وتخصيصها بين البنك والمودعين

حسب النسبة المتفق عليها بين الطرفين "

مثال :

قام العميل أشرف بإيداع مبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠ ريال) نقداً لدى بنك السلام الإسلامي على أن يقوم البنك باستثمار هذه الوديعة في مضاربة عقارية طويلة الأجل "سبع سنوات" مع شركة العقار الآمن، على أن يحصل البنك على نسبة عائد مضاربة ٢٥٪ من العائد المتحقق.

المطلوب :

عمل قيود اليومية اللازمة إذا علمت أن العائد المتحصل من هذه المضاربة بلغ ٤٠٪ بنهاية العام

الأول

الحل :

١,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ الخزينة

١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ ودائع طويلة الأجل (أشرف)

١,٠٠٠,٠٠٠ من ح/ مضاربات طويلة الأجل

١,٠٠٠,٠٠٠ إلى ح/ الحسابات الجارية (شركة العقار الآمن)

٤٠٠,٠٠٠ من ح/ الخزينة

إلى مذكورين

٣٠٠,٠٠٠ ح/ الحسابات الجارية (إبراهيم) "نصيب المودع من أرباح المضاربة"

١٠٠,٠٠٠ ح/ عائد المضاربات "نصيب البنك من أرباح المضاربة"

الأوراق التجارية :

يقوم البنك بتقديم العديد من الخدمات المتعلقة بالأوراق التجارية " الشيك، السند الأذني، الكمبيالة " وهي لا تختلف في المعالجة المحاسبية عنما يحصل في البنوك التجارية. ولكن النقطة التي هي مدار النقاش والخلاف في هذا الجانب هو عملية خصم الكمبيالة والتكليف الشرعي لها. والواضح أن هذه العملية بشكلها الحالي المستخدم في البنوك غير جائز شرعاً وإن كان هناك العديد من المحاولات للابتعاد عن الفائدة في عملية الخصم حتى يمكن تخريجها على وجه شرعي.

الاعتمادات المستندية :

يقوم البنك بتقديم عدد من الخدمات المتعلقة بالاعتماد المستندي لعملائه. وهذه الخدمات لا تختلف في المعالجة المحاسبية عنما يحصل في البنوك التجارية. وهنا ثلاث نقاط مهمة في هذا المجال^{٢٨} :

- (١) أن هذا التعهد من البنك بوفاء دين المشتري للبائع صحيح ولا محذور فيه من الناحية الفقهية.
- (٢) ما يأخذه البنك كأجر له على خدماته الكثيرة التي يقوم بها من بدء فتح الاعتماد وحتى تسليم البضاعة للمستورد لا شيء فيه وهو أجر نظير عمل وجهد قام به.
- (٣) ما يعتبر فائدة عن المبلغ غير المغطى الذي يقوم بتسديده البنك إلى المصدر من قيمة البضاعة فهذه الفائدة تعتبر ربا لأن ما يقدمه البنك هو قرض للمستورد وأخذ الفائدة على القرض ربا دونما شك. وعليه فلا حرج من قيام البنوك الإسلامية بهذا النوع من التعامل شريطة تجنب الفائدة الربوية.

خطابات الضمان :

من الخدمات التي يقدمها البنك الإسلامي لعملائه خطابات الضمان وقد أصبحت في العصر الحاضر من الخدمات المهمة التي يطلبها العملاء لمتابعة أعمالهم التجارية. والبنك يحصل في العادة على مبلغ من إصدار خطابات الضمان تتمثل في المصاريف التي يأخذها مقابل الإصدار وكذلك العمولة. وهناك اختلاف بين العملاء على أخذ الجعل على الضمان، ولكن الجمهور على عدم الجواز. فهو في حقيقة الأمر قرض مالي، وأخذ العمولة عليه بمثابة القرض الذي يجز نفعاً. وللبعد عن هذا المحذور، فيجب أن يكون لطالب خطاب الضمان وديعة لدى البنك تغطي قيمة الخطاب بالكامل. أو يكون هناك شخص آخر لديه وديعة في البنك تغطي هذا الخطاب. ومن الحلول في هذا المجال لتجنب المحذور الشرعي دخول البنك كشريك في الصفقة، وبالتالي تكون العملية عقد شراكة. أما المعالجة المحاسبية فهي لا تختلف عن المعالجة المحاسبية في البنوك التجارية.

تأجير الصناديق والخزائن الحديدية :

وهي من الخدمات التي يقدمها البنك الإسلامي نظير حصوله على أجور مقابل عملية التأجير وهي عملية جائزة شرعاً. والمعالجة المحاسبية لها لا تختلف عن مثيلاتها في البنوك التجارية.

^{٢٨} د. عبد الله الطيار، البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٨هـ.

حفظ الأوراق المالية :

يقوم البنك الإسلامي بحفظ الأوراق المالية وكذلك خدمتها أحياناً عن طريق تحصيل عوائدها أو استبدالها ونحو ذلك. وهذه العمليات لا إشكال فيها من الناحية الشرعية شريطة مراعاة ضرورة مشروعية الربح الصادر من هذه الأوراق. فإذا كان الربح الناتج عن هذه الأوراق جائز شرعاً فلا حرج على البنك الإسلامي من تقديم الخدمة. أما إذا كان ربحاً ربوياً كما في الفائدة على السندات فلا يجوز للبنك القيام بهذه الخدمة.

والمعالجة المحاسبية لهذه الخدمة لا تختلف عن المعالجة في البنوك التجارية.

القروض :

لا شك أن البنوك التجارية في العصر الحديث تعتمد بشكل كبير على منح القروض للآخرين مقابل الحصول على فوائد ربوية ثابتة. ولكن البنك الإسلامي يمكن له تقديم مثل هذه الخدمة وفقاً للضوابط والشروط الفقهية. مثل استثمار مبالغ الودائع بالاتفاق مع أصحابها سواءً عن طريقه - أي البنك - مباشرة أو عن طريق آخرين متخصصين في هذا المجال.

كذلك يجب أن لا تغفل البنوك عن القرض الحسن، خاصة أن هذه البنوك تحصل على الكثير من الأموال في شكل الودائع والحسابات الجارية وبالتالي هي تستفيد منها بدون أي التزامات وأعباء عليها تجاه أصحابها سوى ردها عند طلبها.

الخدمات الاستشارية الأخرى :

لا شك أن هناك العديد من الخدمات التي يقدمها البنك الإسلامي لعملائه مثل الاستشارات المتخصصة، وإدارة الممتلكات و الاكتتاب نيابة عن العملاء و بيع الأسهم، ونحوها وجميعها في الأصل جائزة شرعاً ما لم يكن هناك محذور فيها. والإجراءات المحاسبية لها لا تختلف عن إجراءات البنوك التجارية.

تدريبات الوحدة الثالثة عشر

التدريب الأول :

- (١) عرف البنك الإسلامي؟
- (٢) اذكر بعض الأمثلة على البنوك الإسلامية التي نشأت في بلدان مختلفة؟

التدريب الثاني :

تكلم بإيجاز عن خصائص البنك الإسلامي؟

التدريب الثالث :

ما الفرق الجوهرى بين البنك التجارى والبنك الإسلامى؟ اشرح؟

التدريب الرابع :

تحدث عن أنواع الودائع في البنك الإسلامى بالتفصيل ؟

التدريب الخامس :

ناقش بالتفصيل الأمور الواجب مراعاتها بالنسبة للبنك عند تقديم خدمات فتح الاعتماد المستندي للعميل؟

التدريب السادس :

كيف يمكن للبنك الإسلامى إصدار خطاب ضمان بدون محاذير شرعية؟

التدريب السابع :

هل يمكن للبنك الإسلامى منح قروض لعملائه تكون جائزة شرعاً ؟ ناقش ؟

التدريب الثامن :

قام مجموعة من عملاء بنك الإيمان الإسلامي بإيداع مبلغ ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال لدى البنك لاستثمارها في مضاربات في المعادن النفيسة في أمريكا ، وكانت المبالغ مودعة بالشكل التالي .

- ٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال نقداً

- ٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال سحباً من حساباتهم الجارية لدى البنك

- ٤,٠٠٠,٠٠٠ ريال شيكات مسحوبة على بنوك محلية أخرى

مع العلم أن هذه المضاربات طويلة الأجل "أربع سنوات" ويتقاضى البنك نسبة عائد مضاربة قدره ٣٥٪

المطلوب :

إثبات العمليات السابقة .

التدريب التاسع :

اعتماداً على بيانات التدريب الثامن ، كانت عوائد المضاربة للسنة الأولى ٤٥٪ من إجمالي قيمة المضاربة (١٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال) وقد تم تحصيلها وإيداعها في خزانة البنك .

المطلوب :

إثبات العملية السابقة .

المراجع

- ١- أحمد نور - تصميم وإدارة النظام المحاسبي في المنشآت المالية - دار المطبوعات الجامعية ١٩٨٢م.
- ٢- بكر أبو زيد - بطاقة الائتمان - مؤسسة الرسالة ٢٠٠١م .
- ٣- خالد أمين عبد الله - العمليات المصرفية - دار وائل للنشر والتوزيع ٢٠٠٤م.
- ٤- رفيق المصري - النظام المصرفي الإسلامي - دار المكتبي.
- ٥- عبد الله الطيار - البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق - نادي القصيم الأدبي - ١٤٠٨هـ.
- ٦- عبد الله الفيصل - المحاسبة المالية في البنوك التجارية - جامعة الملك سعود - ١٩٨٦م.
- ٧- كوثر عبد الفتاح - محاسبة المؤسسات المالية الإسلامية - جامعة الإمارات.
- ٨- محمد أحمد جادو - المحاسبة في المصارف الإسلامية والبنوك التجارية التقليدية ١٩٩٤م.
- ٩- محمد بو جلال - البنوك الإسلامية - مفهومها - نشأتها - تطورها - المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ١٠- محمد نبيل إبراهيم - دراسات في سياسة البنوك التجارية - جامعة الدول العربية ١٩٧٢م.
- ١١- مصطفى عيسى خضير - دراسات في المحاسبة المتخصصة - جمعية المحاسبة السعودية .
- ١٢- منير إبراهيم هندي - إدارة البنوك التجارية - المكتب العربي الحديث ٢٠٠٦م.
- ١٣- منير سالم و حلمي عبد الفتاح - محاسبة البنوك بالتطبيق على النظام المصرفي السعودي - دار البيان العربي ١٩٨٦م.
- ١٤- نضال صبري و محمد هشام - البنوك الإسلامية أصولها الإدارية والمحاسبية - مركز التوثيق والأبحاث ١٩٨٦م.
- ١٥- يوسف الزامل وآخرون - النقود والبنوك والأسواق المالية - الجمعية السعودية للمحاسبة ٢٠٠١م.

المحتويات

المقدمة

- (١) الوحدة الأولى : النظام المصرفي في تطوره وعناصره.
- (١٠) الوحدة الثانية : خزانة البنك.
- (١٩) الوحدة الثالثة : الحسابات الجارية.
- (٢٨) الوحدة الرابعة : الودائع لأجل.
- (٣٩) الوحدة الخامسة : حسابات التوفير.
- (٤٤) الوحدة السادسة : الأوراق المالية.
- (٥٣) الوحدة السابعة : الأوراق التجارية.
- (٦٧) الوحدة الثامنة : خطابات الضمان.
- (٧٤) الوحدة التاسعة : القروض.
- (٨٠) الوحدة العاشرة : الاعتمادات المستندية.
- (٩٨) الوحدة الحادية عشر : بطاقات الائتمان.
- (١٠٦) الوحدة الثانية عشر : غرفة المقاصة.
- (١١١) الوحدة الثالثة عشر : البنوك الإسلامية.

المراجع

المحتويات